

٦ الحكومة تطلب خطة لاسترجار وتسويق الحمضيات وتمنح شركة الأذوية سلفة بقيمة ١٢ مليار ليرة

٦ ضبط ثلاثة مكاتب لبيع السيارات تتعامل بالدولار واليورو

٩ فلاجون يشكون «سماسرة الأسمدة».. رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية يخذر من كارثة إذا لم توجد حلول

١١ عطش في طرطوس.. ومدير المياه.. الواقع مقبول

## صمت عربي ودولي مطبق سمح بمواصلة العدوان على مرافق السوريين

# العدو الإسرائيلي يستهدف مطار حلب الدولي

## النقل: تحويل جميع الرحلات إلى دمشق



حلب- خالد زكلكو  
دمشق- الوطن- وكالات

نفذ العدو الإسرائيلي أمس عدواناً جدياً جدياً هو الثاني له خلال أسبوع واستهدف فيه مطار حلب الدولي، أدى إلى خروجه عن الخدمة. مصدر عسكري كشف بعضاً من تفاصيل العدوان في تصريح نقلته «سانا»، وبين أنه نحو الساعة الثامنة و١٦ دقيقة من مساء الثلاثاء، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جدياً بعدد من الصواريخ من اتجاه البحر المتوسط غرب اللاذقية مستهدفاً مطار حلب الدولي.

وأضاف المصدر: إن العدوان أدى إلى أضرار مادية بمهبط المطار وخروجه عن الخدمة. وزارة النقل أفادت في وقت لاحق أنه وعلى إثر العدوان الإسرائيلي على مطار حلب الدولي تقرر تحويل جميع الرحلات الجوية المقررة والمبرجة عبر مطار حلب الدولي لتصبح عبر مطار دمشق الدولي.

وقالت: «ندعو السادة المسافرين لترتيب أمور سفرهم ونقلهم، ومواعيد رحلاتهم مع شركات الطيران ومكاتبها المعنية، وذلك ريثما يتم إعادة إصلاح الأضرار الناجمة عن العدوان وعودة المطار للعمل».

وأقدم العدو الإسرائيلي في الواحد والثلاثين من الشهر الماضي، على استهداف مطار حلب الدولي بعدة صواريخ ما أدى إلى تدمير محطة المساعدات الملاحية وتجهيزاتها بالكامل وخروجها عن الخدمة.

وحذرت الخارجية السورية في بيان لها وقتها، من مغبة استهداف المرافق المدنية، وقالت: إن سورية تحتفظ بكامل حقوقها في مساءلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي وتحميلها كل المسؤولية القانونية والأخلاقية والسياسية والمالية عن استهداف

مطاري دمشق وحلب الدوليين بشكل متعمد وعن تعريض المرافق المدنية للتهديد والتخريب وحبية المدنيين للخطر. بدوره وفي تغريدة له على «تويتر» أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن سورية صمدت وستصمد ولن تتراجع عن مواقفها وعلى العدو الإسرائيلي أن لا يراهن أو يخطئ في الحسابات، ويتوهم أن سورية ستغير من مواقفها.

العدوان الإسرائيلي الذي يأتي وسط صمت دولي وعربي مطبق، سمح للعدو بمواصلة اعتدائه التي لم تلق أي إدانة أو اعتراض حتى على

استهداف المرافق المدنية للسوريين، جاءت بالترافق مع مواصلة الجيش العربي السوري تصديه للإرهاب شمالاً حيث وجهت وحدات منه أمس، رمايات نارية مكثفة إلى مواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه رداً على اعتداءاتهم وخروقاتهم لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خضخض التصعيد» شمال غرب البلاد، بالترافق مع تكيدها تنظيم داعش الإرهابي خسائر فادحة في الأفرار والعتاد في البادية الشرقية.

على صعيد آخر، كشفت مصادر مقربة من الحكومة التركية، أن أوامر صدرت من رئاسة الحكومة لمسؤوليها بالامتناع عن التصريحات

## شعبان: الهوية السورية جاءت من العيش المشترك التاريخي وهي نقيض للصهيونية

وكالات

للصهيونية وما تحاول أن تفرضه على المنطقة من كيانات عرقية وطاقية لا تمثل حضارة المنطقة وتاريخها، مؤكدة أهمية التركيز على موضوع الهوية السورية لأن الهدف الأساسي من الحرب الكونية على سورية تدمير هويتها، حيث قام الإرهابيون بتدمير قاشة من المواقع التراثية الأثرية والتاريخية واستهدافها بشكل مباشر. ولغلت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية إلى أن الرئيس بشار الأسد من خلال وقوفه مع شعبه مثل القرار المستقل وهذا ما لا يريده الغرب.

من جانبه، أوضح رئيس الجمعية باولو كاسيلو أن عمل الجمعية يركز على تعزيز التواصل بين الشعوب، مؤكداً أهمية إقامة جسر بين الشعبين الإيطالي والسوري في ظل غياب دور الحكومة الإيطالية في هذا الجانب.

وأشار إلى أن الخطة المستقبلية للجمعية تتضمن خمسة مشاريع ثقافية من المقرر تنفيذها بالتعاون مع المنظمات المدنية والجهات الحكومية السورية المعنية في هذا المجال. بدورها، بينت ممثلة أكاديمية إنجيليكو كوستانتينيانا لسلاداب والفن والعلوم من المشاريع فالاتينا بيشيتيلي، أن أحد المشاريع التي تستعمل الجمعية على تنفيذها مشروع «صنوبر حلب» وهو رحلة سورية إلى المتاحف الموجودة في مدن البحر الأبيض المتوسط عبر إقامة فعاليات ثقافية تعكس سورية وواقعها وإظهار الوجه الحقيقي لها والإضاءة على الهوية الثقافية للشعب السوري.

اعتبرت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان أنه في هذه المرحلة من تاريخ سورية والمنطقة والجرائم التي يرتكبها كل من الاحتلال الإسرائيلي والأميركي والتركي تعتبر الثقافة نافذة في غاية الأهمية للتواصل مع دول العالم. وخلال لقائها وفد «جمعية البندقية للصدقة الإيطالية - العربية»، أكدت شعبان، أن سورية هي خير مثال للعيش المشترك وأن مشروع هدم الحضارات والثقافات الذي يعمل عليه الغرب لا يستهدف سورية وحدها، بل يستهدف كل نول العالم حتى تبقى الثقافة الرأسمالية الغربية وثقافة الاستهلاك هي الثقافة الوحيدة السائدة والحاكمة.

وقالت: إن «الرأسمالية الغربية استهدفت إنسانية الإنسان واليوم بات من الضروري أن تتصافر كل الجهود لدى شعوب العالم للوصول إلى نظام عالمي تؤخذ فيه الإنسانية بعين الاعتبار».

وأوضحت شعبان في تصريح نقلته «سانا»، أهمية الدخول للعالم عبر الأفلام والدراما والفكر والكتب، لشرح ما قدمته سورية من تصحيحات في مقاومة الإرهاب والسموم خلال الحرب الإرهابية التي تتعرض لها، وقالت: «سورية جديرة بأن تصبح أيقونة للعالم في النضال ضد النظام الرأسمالي الذي يقوم بتدمير هوية الشعوب». وأشارت شعبان، إلى أن الهوية السورية جاءت من العيش المشترك التاريخي بين كل الأطياف والأعراق والألوان وهي نقيض

## واشنطن أكدت أن عدم إدراج روسيا على «قائمة الإرهاب» قرار نهائي

# موسكو وبكين تتفان.. مدفوعات غاز «قوة سيبيريا» بالروبل واليوان

وكالات

الغاز الروسي، الضعف وثلاثة أضعاف من أمننا القومي». واعتزفت ببريوك بـ«عدم قدرة بلادها على التحلّي عن الوقود الأحفوري الروسي بين عشية وضحاها»، موضحة أن «وضع إمدادات الغاز الحالية لن يتسبب برفع العقوبات الأوروبية عن روسيا».

تأتي هذه التطورات في وقت أكدت فيه المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير، أن قرار الإدارة الأميركية عدم إدراج روسيا على «قائمة الدول الراجعة للإرهاب» نهائي. وقالت جان بيير رداً على سؤال حول ما إذا كان القرار الذي أعلنه الرئيس جو بايدن في اليوم السابق بعدم منح روسيا صفة دولة راعية للإرهاب يجب اعتباره نهائياً: «نعم، إنه كذلك». وأضافت: «إدراج روسيا على قائمة الدول الراجعة للإرهاب قد تكون له عواقب غير متوقعة على أوكرانيا والعالم، مشيرة أي إن هذا «قد يعوق بشكل خطير تقديم المساعدة الإنسانية» ويعرض اتفاقات البحر الأسود الغذائية للخطر.

ولم تستبعد المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاريفا، احتمال قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة في حال اتهمت الأخيرة موسكو بدعم الإرهاب. وقالت زاخاريفا تعقيباً على مناقشة مجلس الشيوخ الأميركي لمطلب إدراج روسيا إلى قائمة الدول الراجعة للإرهاب: إن هذه الخطوة يمكن أن تؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية.



أثالينا بريوك، من بلادها لم تتلقَ «غازاً رخيصاً» من روسيا، لأنها دفعت المبالغ عبر أشياء كثيرة، بينها إضعاف الأمن القومي للبلاد، وزعمت أن الأمر تسبب بتعبية عمياء، أو تبادل لبني تحتية، مضيفة: «دفعنا، في مقابل كل متر مكعب من

خطت روسيا والصين خطوة تاريخية جديدة على صعيد التعاون الاقتصادي، واتفقت شركتا «غازبروم» الروسية وشركة «سي إن بي سي» الصينية على تحويل مدفوعات الغاز المورد عبر «قوة سيبيريا» إلى الروبل واليوان.

في صفحتها في تطبيق «تلغرام»، جاء في منشور نشرته «غازبروم» الروسية: «بحث رئيس شركة «غازبروم» ورئيس مجلس إدارة «سي إن بي سي» مجموعة واسعة من مجالات التعاون بين الشركتين، وتم توقيع اتفاقيات إضافية لاتفاقية شراء وبيع الغاز طويلة الأجل عبر «المسار الشرقي» - أنبوب الغاز «قوة سيبيريا»، حيث تم الاتفاق على تحويل مدفوعات الغاز الروسي إلى الصين إلى العملات الوطنية الروبل واليوان». واعتبرت الشركة أن آلية الدفع الجديدة حل مفيد ومووق ومفيد للطرفين، وسيؤدي إلى تبسيط عمليات التسويات التجارية وإعطاء دفعة لتنمية اقتصادات روسيا والصين، مشيرة إلى أن الخطوة ستصبح نموذجاً تحذّي به للشركات الأخرى. «قوة سيبيريا» هو عبارة عن خط أنابيب غاز يهدف لضخ الغاز الطبيعي من الحقول في الشرق الأقصى الروسي إلى الصين، وبدأت الإمدادات عبره إلى الصين في الثاني من أيلول ٢٠١٩. وفي مطلع شباط الفائت وقعت «غازبروم» عقداً طويل الأجل مع شركة «سي إن بي سي» الصينية لتوريد الوقود الأزرق عبر مسار جديد «قوة

## حملات مفاجئة على أسواق العاصمة.. و٣٠٠ ضبط في الشهر

# «لعبة القط والفأر» مستمرة في قضية الإشغالات

قادي بك الشريف

وأكد المصدر أن هناك محالاً تقوم بإشغال الأرصفة، ليصار إلى تنظيم ضبط الإشغالات بموجب القانون المالي الجديد، بحيث تصل غرامة المتر ٦٠ ألفاً، وهناك مخالقات تصل غراماتها ٢٤٠ ألف ليرة مخالفة تعدى على الأرصفة بواقع ٤ أمتار، عدا القيام بمصادرة البسطات الطائرة، مع استصدار دوائر الخدمات في مختلف الأحياء، منوهاً بصعوبة ضبط البسطات الطائرة من يتنقل من مكان لآخر. كما لفت المصدر إلى إزالة جميع الشوادر التي يتم بموجبها وضع بسطات للعمل خلال هذه الفترة، ضمن مؤازرة لمتن مختلف الجهات بما فيها ورشة الإشغالات المركزية التي ترصد مناطق محددة يصل شكاوى كثيرة عليها.

وكتشف أن عدد الضبوط خلال الشهر الماضي وصل إلى ٣٠٠ ضبط، علماً أن عدد المخالفات الشهرية وسطياً يقدر بـ ٢٠٠ مخالفة، بغرامات توضع حسب المساحة التي يتم إشغالها من المحال المخالفة، علماً أن المخالفات الشهرية ليست ثابتة وتتراوح بين الـ ١٥٠ و٢٠٠ مخالفة، وهذا أمر غير ثابت، بما يشمل المخالفات المنتظمة يومياً.

وأضاف المصدر: بشكل عام هناك رادع لدى الكثيرين وخاصة أن الحملات مستمرة بشكل يومي، مؤكداً وجود انخفاض كبير ملحوظ بعدد المخالفات عن الفترة السابقة.

يبدو أن «لعبة القط والفأر» لم تنته في ضبط الإشغالات والتعدي على الأملاك العامة في العديد من أسواق العاصمة والتجمعات التي تشهد ازحامات كثيرة، فهل تمتد لبعض مطاعم أوتستراد المزة التي تشغل الرصيف، فما إن تزال المخالفة حتى تعود بعد فترة وجيزة من إزالتها رغم الإجراءات المتخذة من المحافظة والتوجهات بإزالة أي مخالقات وإشغالات وفرض الغرامات اللازمة.

وعلمت «الوطن» عن القيام بحملات مفاجئة بدءاً من الزلطياني وليس انتهاء بسوق باب سريجة الذي شهد أمس إزالة جميع التعديات على الأملاك العامة بما فيه إزالة عدد من الشوادر واتخاذ الإجراءات اللازمة بمؤازرة من الجهات المعنية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، بين مصدر مسؤول في محافظة دمشق القيام بحملات مفاجئة على العديد من الأسواق بما يشمل مختلف القطاعات الثمانية على مستوى خدمات المحافظة وذلك لضبط المخالفات والإشغالات واحدها بما فيه إزالة التعديات على الأملاك العامة، وذلك ضمن اهتمام المحافظة باستمرار الجولات اليومية سواء أثناء الدوام الرسمي أم بعد الدوام.

## نقل لهم تحية ومحبة وتقدير وتهنئة السيدة أسماء الأسد على هذا الإنجاز

# بتكليف من رئاسة الجمهورية.. وزير التربية يكرم الطلاب المتفوقين في شهادة التعليم الأساسي

وكالات



الرئيس بشار الأسد للتربية والتعليم وسعي وزارة التربية ضمن إستراتيجية الدولة لتطوير التعليم المهني لما يشكله من أهمية كبرى لتحسين الواقع الحالي وتأمين فرص عمل متوفرة وذات مردود اقتصادي ممتاز وعلى مستوى إمكانات البلد خدمياً وإنتاجياً من خلال التربية المهنية وكذلك دمج التقانة بالتعليم وكل ذلك ضمن سياسة ربط التعليم بسوق العمل. وعرض خلال حفل التكريم فيلم عن هيئة التميز والإبداع والأولمبياد العلمي السوري وفقرات شعرية قدمتها بطلة سورية في تحدي القراءة بالعربي شام البكور، وفقرات فنية وغنائية قدمها كورال وأوركسترا وزارة التربية بقيادة المايسترو كمال سكيكر. كما تم تكريم الأسرة التربوية في المدارس التي حققت طلابها التفوق ومديري التربية.

وفي ختام حفل التكريم تم تقديم هدايا للطلاب المتفوقين مقدمة من السيدة أسماء الأسد بالإضافة إلى رسالة مكتوبة بخط يدها لكل طالب منهم.

الأساسية التي تسمح لهم بالسير في مشوار جديد بالمرحلة الثانوية. وقال طابع: يأتي تكريمكم ميمناً كالعادة لأنه تكريم يحمل كل الوطن اليك.. تكريم خصصكم به في كل عام راعية التفوق والتميز والإبداع السيدة أسماء الأسد، مضيفاً: يسرني أن أنقل اليكم محبتنا وتحيتنا لكم وهي التي ترعى وتدعم التفوق كجزء من دورها الوطني والاجتماعي وبناء مخلصين لهذا الوطن وتحافظوا على العلامة الكاملة لتكونوا بناة مخلصين لهذا الوطن وتحافظوا على تفوقكم لتسهلوا في تحقيق أزمدها بلداً الذي ينتظر منكم كل الخير والعتاء.

وتابع: منكم من سيبدع ومنكم من سيمتيز ومنكم من سيجتهد أحلامه الصغيرة والكبيرة لكنكم جميعاً بالتأكيد ستسعون لخدمة بلدكم والارتقاء به بعلمكم وعملكم ليكون كما تحلمون أن يكون فالأوطان لا يصنعها إلا أبنائها وأملنا جميعاً وأمل السيدة الأولى أسماء الأسد بكم كبير فيوركتكم ويورك ويطمئن بكم. وأشار طابع إلى الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة بقيادة

بتكليف من رئاسة الجمهورية كرمت وزارة التربية اليوم ١٥٥ طالب من المتفوقين في شهادة التعليم الأساسي لدورة ٢٠٢١-٢٠٢٢ وذلك ضمن حفل أقامته في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق.

والقى وزير التربية دارم طابع كلمة قال فيها: إن مدينة دمشق عاصمة المجد والفخر مدينة الياسمين تحقني بكم اليوم متفوقين تاجحين فحقتهم أعلى درجات العزة وتجاوزتم كل الصعاب وأنتم أن النجاح والتفوق سمة من سمات الشباب السوري فحظ لكم التكريم.

ولفت طابع إلى أهمية هذا التكريم الذي انتظره المتفوقون ببلاغ الصبر وبذلك الوزارة لتكرم الذين حازوا العلامة التامة بالتعليم الأساسي بعد اجتيازهم تسعة أعوام للوصول إلى هذه المرحلة التي قدموا فيها العمل الجاد وحققوا بناء مهاراتهم النظرية والعملية





وافقت على تأمين التمويل اللازم لإنشاء مركز وطني متكامل لمعالجة السرطان في حلب

## الحكومة تطلب خطة لاسترجار وتسويق الحمضيات وتمنح شركة الأحذية سلفة بقيمة ١٣ مليار ليرة

هنا غانم

قضايا عديدة اقتصادية وخدمية تناولها مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس تناول فيها بداية أهمية الإسراع بإجراءات التحول الرقمي في جميع الوزارات وتفعيل أتمتة الخدمات والمراسلات الإلكترونية وتوسيع دائرة الدفع الإلكتروني وذلك ضمن إستراتيجية التحول إلى الحكومة الإلكترونية. كما وافق المجلس في جلسته التي عقدت برئاسة المهندس حسين عرنوس على تأمين التمويل اللازم لإنشاء مركز وطني متكامل لمعالجة السرطان في محافظة حلب واستفنتائه من القرار المتعلق بسقف التمويل، وتأمين ٢٥٠٠ مكنار من سهول حلب الجنوبية لإخلائها في الخطة الزراعية، وقررت تشكيل لجنة عمل لدراسة واقع الفرص المتاحة للاستثمار لدى الوزارات والمؤسسات العامة وتقديم مقترحات عملية لتعزيز إدارة هذه الموارد باعتبارها رافداً للخزينة العامة للدولة.

عرنوس أكد خلال الجلسة أهمية تفعيل عمل اللجان الفرعية الخاصة بتنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وتقديم الدعم اللازم لها، وطلب من الوزارات المعنية البدء بإعداد خطة متكاملة لاسترجار وتسويق موسم الحمضيات بما يضمن استفادة المزارعين وتقديم المادة للمواطن بأسعار مناسبة وتصدير الفائض عن حاجة السوق المحلية. وفي تصريح لـ «الوطن» أكد مدير مكتب الحمضيات في وزارة الزراعة م. نشوان بركات أن إنتاج سورية من محصول الحمضيات للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ نحو ٦٤٠ ألف طن منها ٤٨٧ ألف طن في الملائحة و١٥٤ ألف طن في طرطوس، موضحاً أن الإنتاج يتوزع بين ٤ مجموعات رئيسية هي مجموعة البرتقال وتشكل ٥٦ بالمئة من الإنتاج، ومجموعة اليوسفي تشكل ٢٥ بالمئة من الإنتاج، ومجموعة الحامض تشكل ١٤ بالمئة من الإنتاج، وتشكل مجموعة الليمون الهندي ٦ بالمئة من



• مدير مكتب الحمضيات لـ «الوطن»: ٦٤٠ ألف طن إنتاجنا لهذا الموسم بنسبة تراجع ١٦ بالمئة عن العام الماضي بسبب الظروف المناخية

• بركات لـ «الوطن»: السلفة ستساعد على إيفاء الشركة بالتزاماتها تجاه العقود التي تم توقيعها

فان نوعية المنتج جيدة وخصوصاً في المزارع المرغوبة من مشاريع الري الحكومي التي تمت خدمتها بالشكل المناسب والكافي ليصار إلى تأمين حاجة السوق المحلية وتصدير الفائض خاصة أن النوعية ممتازة وقابلة للتصدير. ومشاركتها في إعداد الخطط والقرارات على التوافق المستمر والتنسيق بين الوزارات والقطاعات والاتحادات والفرد ومشاركتها في إعداد الخطط والقرارات وصولاً لتحقيق التنمية في كل قطاع، مشدداً خلال أيام الماضي وتكررت أضرابها في ريف اللاذقية الشمالي بشكل رئيسي، إضافة إلى ضعف القدرة المادية للمزارعين على تقديم الخدمات الكافية لشجرة الحمضيات نتيجة ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج، منوهاً إلى أنه نتيجة الحمل الخفيف نسبياً

الاسترجار وتسويق موسم الحمضيات بما يضمن استفادة المزارعين وتقديم المادة للمواطن بأسعار مناسبة وتصدير الفائض عن حاجة السوق المحلية. وفي تصريح لـ «الوطن» أكد مدير مكتب الحمضيات في وزارة الزراعة م. نشوان بركات أن إنتاج سورية من محصول الحمضيات للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ نحو ٦٤٠ ألف طن منها ٤٨٧ ألف طن في الملائحة و١٥٤ ألف طن في طرطوس، موضحاً أن الإنتاج يتوزع بين ٤ مجموعات رئيسية هي مجموعة البرتقال وتشكل ٥٦ بالمئة من الإنتاج، ومجموعة اليوسفي تشكل ٢٥ بالمئة من الإنتاج، ومجموعة الحامض تشكل ١٤ بالمئة من الإنتاج، وتشكل مجموعة الليمون الهندي ٦ بالمئة من

الاسترجار وتسويق موسم الحمضيات بما يضمن استفادة المزارعين وتقديم المادة للمواطن بأسعار مناسبة وتصدير الفائض عن حاجة السوق المحلية. وفي تصريح لـ «الوطن» أكد مدير مكتب الحمضيات في وزارة الزراعة م. نشوان بركات أن إنتاج سورية من محصول الحمضيات للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ نحو ٦٤٠ ألف طن منها ٤٨٧ ألف طن في الملائحة و١٥٤ ألف طن في طرطوس، موضحاً أن الإنتاج يتوزع بين ٤ مجموعات رئيسية هي مجموعة البرتقال وتشكل ٥٦ بالمئة من الإنتاج، ومجموعة اليوسفي تشكل ٢٥ بالمئة من الإنتاج، ومجموعة الحامض تشكل ١٤ بالمئة من الإنتاج، وتشكل مجموعة الليمون الهندي ٦ بالمئة من

ضبط ثلاثة مكاتب لبيع السيارات تتعامل بالدولار واليورو

## الأمن الجنائي: ضبط ١٩٠ حالة تعامل بغير الليرة منذ بداية العام

أصفري لـ «الوطن»: اتساع الهامش بين سعر العملات في السوق الموازية والسعر الرسمي يحفز على التعامل بغير الليرة

عبد الهادي شباط

بين مصرف سورية المركزي عبر قنواته الرسمية على التلغرام أن الضابطة العنصرية لدى المصرف وبالتعاون والتنسيق مع إدارة الأمن الجنائي ضبطت ثلاثة مكاتب لبيع السيارات تقوم بتسعير السيارات وبيعها بالدولار الأميركي واليورو بما يخالف الرسوم التشريعية رقم ٥٤ لعام ٢٠١٣ وتعديلاته، وذلك في منطقة الزاهرة القديمة وأبن عسكار بدمشق، حيث تم إغلاق هذه المكاتب وختمها بالشمع الأحمر ومصادرة مبالغ مالية بعملة الدولار الأميركي واليورو والعملات الوطنية الناجمة عن الجرم وتوقيف القائمين على هذه المخالفات ليصار إلى تنظيم الضبط اللازم بحقهم وإحالتهم إلى القضاء أصولاً، ويؤكد المصرف المركزي متابعة مثل هذه المخالفات في كل القطاعات والمهن وعدم التعامل بغير العملة الوطنية كوسيلة للتسعير والبيع والشراء حرصاً على عدم

تعرضهم للإجراءات القانونية بما في ذلك المصادرة والغرامة. وقال مدير إدارة الأمن الجنائي اللواء حسين جمعة إنه منذ بداية العام الجاري تم ضبط نحو ١٩٠ حالة تعامل بغير الليرة السورية في حين في العام الماضي ٢٠٢١ تم ضبط ٢٩٠ حالة وتوقيف نحو ٥٠٠ شخص، وإن هناك تنسيقاً تاماً بين الأمن الجنائي والضابطة العنصرية في مصرف سورية المركزي في هذا الإطار حيث تكون دوريات الأمن الجنائي برفقة الضابطة العنصرية ويتم التحري من الوثائق والحسابات عند الدخول لأي مكان يتعامل بغير الليرة السورية وتتم مصادرة العملات الأجنبية وإيداعها لدى مصرف سورية المركزي، ويتم تنظيم ضبطين من الأمن الجنائي والضابطة العنصرية التابعة للمركز، مبيناً أن عقوبة التعامل بغير الليرة السورية من العقوبات التي تستوجب الحبس لسنوات ولا يمكن تقديم إخلاء سبيل للموقوفين قبل انتهاء محكوميتهم. وفي تصريح لـ «الوطن» اعتبر المحلل الاقتصادي علاء الأصفري

أن التعامل بغير الليرة السورية يسهم في رفع معدلات التضخم عبر زيادة الطلب على العملات الأجنبية في السوق المحلية وهي ظاهرة مخرسة بسلامة العملة الوطنية وقوتها وضارة بالاقتصاد الوطني. وأضاف إنه لا بد أن تعمل الحكومة على زيادة الثقة بالعملية الوطنية من خلال تثبيت سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية وتخفيف الهامش بين سعر العملات الأجنبية في السوق الموازية والسعر الرسمي، لأن اتساع الهامش يحفز بعض الشركات والأفراد على التعامل بغير الليرة السورية وأنه في المحصلة التعامل بغير العملة الوطنية ظاهرة غير صحية ومخرسة بالاقتصاد الوطني، وأي عملية مضاربة في السوق تضر بسعر الصرف وقوة الليرة السورية ولا بد من التوسع في ثقافة رفض التعامل بغير الليرة السورية عبر كل القنوات الإعلامية والرسمية والتعليمية وغيرها بما يحد من هذه الظاهرة.

ليس من باب المقارنة فقط... بل من باب الاستغراب والدهشة

## كيلو الرز في سورية بنحو ٧ آلاف وفي دول الجوار ٤٥٠٠ ليرة

• الزيت في سورية ١٥ ألف وفي لبنان ٩ آلاف ليرة

• الفروج في سورية أعلى من فروج لبنان والأردن والعراق



إيمي غسان

تشهد الأسواق السورية ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار السلع الغذائية الأساسية، وخاصة المواد التي يضطر الناس لشراؤها من خارج منظومة الدعم من أسواق التجزئة «المحال والسوبرماركت». «الوطن» وعبر أكثر من مصدر في دول الجوار، حصلت على أسعار مجموعة من السلع الغذائية الأساسية، وقارنت بين أسعارها في تلك الأسواق وأسعارها في أسواقنا المحلية.

ففي مقارنة أسعار الفروج والرز والزيت بين كل من سورية ولبنان والأردن والعراق، لوظ انخفاض سعر الدجاج في كل من لبنان والأردن والعراق مقارنة بأسعارها في سورية، حيث تراوح سعر كيلو الفروج «السورية» بين ١٦٠٠٠ ل.ل و ١١٠٠٠ ل.ل في كل من لبنان والعراق والأردن. وبخصوص الزيوت النباتي الذي أثرت الحرب الروسية الأوكرانية في أسعاره عالمياً، فإن أسعاره في سورية، بينما تراوح بين ١٦٠٠٠ ل.ل و ١٣٠٠٠ ل.ل في كل من الأردن والعراق، فأعلى بقليل في كل من لبنان والعراق. كذلك اللبن والحليب، إذ تراوح سعر اللتر العلب بين ٤٥٠٠ و ٥٥٠٠ ليرة

أما الرز المصري الذي يكثر استخدامه في المنطقة، فيصل سعر الكيلو لـ ٧٠٠٠ ليرة لبعض المراكب المحلية السورية، بينما يقف عند حاجز الـ ٤٥٠٠ ليرة في جميع دول الجوار. وبخصوص الزيوت النباتي الذي أثرت الحرب الروسية الأوكرانية في أسعاره عالمياً، فإن أسعاره في سورية، بينما تراوح بين ١٦٠٠٠ ل.ل و ١٣٠٠٠ ل.ل في كل من الأردن والعراق، فأعلى بقليل في كل من لبنان والعراق. كذلك اللبن والحليب، إذ تراوح سعر اللتر العلب بين ٤٥٠٠ و ٥٥٠٠ ليرة

في كل بلدان المنطقة. وفيما يخص الخضروات الأكثر استهلاكاً عند الجميع، فيظهر عند المقارنة أن سعر كيلو البندورة في سورية يتراوح بين ١٣٠٠ و ١٨٠٠ ليرة، والبطاطا بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ ليرة، وهذه الأسعار مقارنة جداً لمخيلاتها في لبنان مع انخفاض سعرها قليلاً لصحة لبنان، مع العلم أن سورية تقوم بتصدير البندورة. ولعنة أسباب ارتفاع أسعار المواد في سورية، تواصلت «الوطن» مع عضو لجنة سوق الهال أسامة قزوين، ومربي الدواجن والعضو السابق في لجنة المربين

حكمت حداد، فقال قزوين إن الإنتاج المحلي من البطاطا لا يغطي حاجة السوق، لذا تلجأ في بعض المواسم لاستيراد، وهذا يتسبب برفع السعر، وحين ينخفض سعرها، يكون السبب أن المنتجين يقومون بتخزينها في المواسم الجيدة ليتم بيعها لاحقاً. أما البندورة، فسعرها في سوق الهال يتراوح بين ٥٠٠ و ٧٠٠ ليرة، ولكن يضاف إليه تكاليف التوزيع والنقل، وهي تكاليف مرتفعة، إذ إن صندوق الفلين المستخدم لنقل البندورة يبلغ سعره ٢٥٠٠ ليرة، إضافة لأسعار المحروقات المرتفعة، موضحاً أن هذه الأصناف غير قابلة للاحتكار، وأن الفلاح مربحة قليل جداً. من جهة، أكد حداد أن ارتفاع أسعار الفروج في سورية يعود بالمقام الأول لارتفاع أسعار الأعلاف بنسبة ٢٥ بالمئة عن بقية بلدان الجوار، وهو ارتفاع غير مسبق، وفي هذه المعادلة يخسر المربي والمستهلك، ويربح التاجر ويستورد المذابح يرفعان الأسعار ويزيدان أرباحهما بشكل دائم، موضحاً أن مربي الدواجن اشتكوا كثيراً لوزارة التجارة الداخلية، من دون الحصول على إجابات أو مبررات مقنعة.

العلف والكهرباء وراء غليان أسعار الحليب !!

## السواس لـ «الوطن»: حرفة صناعة الألبان والأجبان باتت للقادرين على تشغيل المولدات فقط

رامز محفوظ

تتجه درجات الحرارة المرتفعة التي تشهدها البلاد حالياً والتي رافقتها ازدياد ساعات التقنين الكهربائي لجأ بعض أصحاب محلات بيع الألبان والأجبان في دمشق لتخفيض الكميات المستجرة من الحليب ومشققاته خوفاً من تعرضها للقف وكسبهم المزيد من الخسائر ومنهم من قام بتغيير مهنة بيع الألبان والأجبان واستبدلوها بمهنة أخرى.

بعض أصحاب المحلات أكدوا لـ «الوطن» أنهم خلال الفترة الحالية خفضوا الكميات التي يشترونها بنسبة كبيرة خوفاً من تلف المواد نتيجة الانقطاعات الطويلة للكهرباء وعدم استطاعتهم تحمل تكاليف تشغيل المولدة الفترات طويلة بالتوازي مع صعوبة تأمين مادة المازوت للمولدات وغلاء سعر المادة في السوق السوداء، تاهيك عن ارتفاع سعر اسطوانة الغاز الصناعي في السوق السوداء والذي وصل لأرقام مرتفعة.

وأوضح آخرون أن المواطن بات يشتري كميات قليلة من مشتقات الحليب تكفي حاجته اليومية خوفاً من أن تكون تالفة وغير صالحة للاستهلاك نتيجة زيادة ساعات التقنين خلال الفترة الحالية. وفي تصريح لـ «الوطن»، أكد عضو الجمعية الحرفية لصناعة الألبان والأجبان أحمد السواس أن حرفة صناعة الألبان والأجبان باتت لا تقوى فقط القادرين على تشغيل المولدات والذين يملكون رأسمالاً كبيراً، لافتاً إلى أن الحرفي الذي لا يملك رأسمالاً كبيراً وغير القادر على تشغيل مولدة ترك مهنته وخرج من الخدمة اليوم.

ولفت إلى أنه نتيجة الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي وازدياد ساعات التقنين وارتفاع التكاليف خرج عن الخدمة أكثر من ٢٥ بالمئة من حري صناعة الألبان والأجبان، لافتاً إلى أن سعر الحليب يرفع أسبوعياً خلال الفترة الحالية كذلك حوامل الطاقة تترفع وهذه التكاليف الزائدة لا يستطيع الحرفي

تائهون بين مديرية التسعير ومكتب الوزير

في ظل ضعف القوة الشرائية للمواطن. وعن أسعار الحليب ومشققاته بين السواس أن أسعارها مرتفعة جداً خلال الفترة الحالية بالتوازي مع ارتفاع سعر كيلو العلف والذي وصل لحدود ٢٥٠٠ ليرة وباتت تكاليف إنتاج مشتقات الحليب بالمحلل زائدة عن السابق إذ إن تكلفة كيلو الحليب بحدود ٢٢٥٠ ليرة وكلفة اللبن على الحرفي الجديد مغاير للبيان السابق، مبيناً أننا طالبنا أكثر من مرة بصور نشرة تسعيرة للألبان والأجبان من الجمعية الحرفية أسوة بنشرة التسعيرة التي تصدر للفروج والخضار والفواكه لكن لم يتجاوب معنا أحد من المعنيين في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

## «لعبة القظ والفار» مستمرة في ضبط الإشغالات

## حملات مفاجئة على أسواق العاصمة بدءاً من «سوق المال» وليس انتهاءً بـ«باب سريجة» فهل تمتد لمطاعم أوتسترد المزة؟!

فادي بك الشريف



يبدو أن «لعبة القظ والفار» لم تنته في ضبط الإشغالات والتعدي على الأملاك العامة في العديد من أسواق العاصمة والتجمعات التي تشهد ازدحامات كثيرة، فهل تمتد لبعض مطاعم أوتسترد المزة التي تشغل الرصيف، فما إن تزال المخالفة حتى تعود بعد فترة وجيزة من إزالتها رغم الإجراءات المتخذة من المحافظة والتوجيهات بإزالة أي مخالفات وإشغالات وفرض الغرامات اللازمة. هذا وعلمت «الوطن» عن القيام بحملات مفاجئة بدءاً من الزيلطاني وليس انتهاءً بسوق باب سريجة الذي شهد أسس إزالة جميع التعديت على الأملاك العامة بما فيها إزالة عدد من الشوادر واتخاذ الإجراءات اللازمة بموازرة من الجهات المعنية.

ويأتي ذلك في وقت وضعت فيه المحافظة جل اهتمامها في معالجة الإشغالات في سوق الهال بالزيلطاني من خلال تنظيمها في ساحات شعبية مناسبة وكذلك الأشكال والبساط مع بداية العام القادم بما فيه التأكيد على إشادة أي مخالفة بناء في أي منطقة وستتم معالجتها أصولاً وفقاً للقوانين وحساسة كل من يسهم في إهدائها أو التستر عليها. علماً أن مجلس المحافظة رفع توصية إلى المحافظ تضمنت إزالة الشوادر والإشغالات من سوق الزيلطاني وإعادة تنظيمها في ساحات شعبية مناسبة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين مصدر مسؤول في محافظة دمشق القيام بحملات مفاجئة على العديد من الأسواق بما يشمل مختلف القطاعات الثمانية على مستوى خدمات المحافظة وذلك لضبط المخالفات والإشغالات والحد منها بما فيه إزالة التعديت على الأملاك العامة، وذلك ضمن

اهتمام المحافظة باستمرار الجولات اليومية سواء أثناء الدوام الرسمي أو بعد الدوام. وأكد المصدر أن هناك محال تقوم بإشغال الأرصفة، ليعاصر إلى تنظيم ضبط إشغال بموجب القانون المالي الجديد، بحيث تصل غرامة المتر ٦٠ ألفاً، وهناك مخالفات تصل غراماتها لـ ٢٤ ألف ليرة بخالفة تتعدى على الأرصفة بواقع ٤ أمتار، عدا القيام بمصادرة البساط الطيارة، مع استتار دوائر الخدمات في مختلف الأحياء، منوماً بصعوبة ضبط البساط الطيارة ممن ينتقل من مكان لآخر.

كما لفت المصدر إلى إزالة جميع الشوادر التي يتم بموجبه وضع بسطات للعمل خلال هذه الفترة، ضمن موازرة مختلف الجهات بما فيها ورشة الإشغالات المركزية التي ترصد مناطق محددة يصل شكاوى كثيرة عليها. وكشف المصدر أن عدد المخالفات الشهر الماضي وصل إلى ٣٠٠ ضبط، علماً أن عدد المخالفات الشهرية وسطياً يقدر بـ ٢٠٠ مخالفة، بغرامات توضع حسب المساحة التي يتم إشغالها من المحال المخالفة، علماً أن المخالفات الشهرية ليست ثابتة وتتراوح بين ١٥٠ والـ ٤٠٠ مخالفة، وهذا أمر غير ثابت، بما يشمل المخالفات المنظمة يومياً.

وأضاف المصدر: بشكل عام هناك رادع لدى الكثيرين وخاصة أن الحملات مستمرة بشكل يومي، مؤكداً وجود انخفاض ملحوظ بعد المخالفات عن الفترة السابقة.

ولفت إلى أن الحملات تتم بشكل مفاجئ، ويشمل الأمر إشغالات مواقف السيارات إضافة إلى إزالة عدد من الأعمدة المخالفة والإطارات لحجز مساحات للمركبات،

## الاستراحات الطرقية أسعار خيالية!

## مدير التموين لـ«الوطن» الاستراحات الطرقية مرخصة سياحياً وخارج سلطة الرقابة التموينية

حمص - نبال إبراهيم



## مديرة السياحة: ضبوط بمخالفات تقاضي أسعار زائدة وإهمال نظافة خلال شهر

وردت إلى «الوطن» شكاوى من مواطنين يسافرون على محور طريق حمص-دمشق وبالغس من عدم التزام الاستراحات الطرقية على ذلك المحور بلوائح الأسعار واستغلالها للمسافرين وبيعها المواد الغذائية والحلويات والمشروبات وغير ذلك بأسعار مضاعفة، علاوة عن عدم التزامها بالشروط الصحية الغذائية وتعريض الحلويات والمواد الغذائية المكشوفة للغبار والمخلفات، لافتين إلى أن تلك الاستراحات بعيدة كل البعد عن أعين الرقابة وعناصر السياحة وحماية المستهلك.

وأشار المشتكون إلى أن أغلب المسافرين مضطرون إلى شراء الماء والشاي البسيط من المشروبات الباردة أو بعض الأقدية التي تسد جوعهم من تلك الاستراحات كونها الملجأ الوحيد الذي يمكن التزود منه بالطعام أو المشروبات نظراً لظروف المسافات ما بين حمص ودمشق أو المحافظات الشمالية والعاصمة.

من جانبه بين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حمص رامي اليوسف لـ«الوطن» أن جميع الاستراحات الطرقية مرخصة ترخيصاً سائحياً كمشآت سياحية، ما يعني أنها خارج سلطة الرقابة التموينية ويمنع دخول عناصر المديرية وحماية المستهلك إلى تلك المنشآت وهدم بشكل تمويني.

وأشار إلى أنه تتم مراقبة تلك الاستراحات منذ عامين من قبل لجنة الرقابة على المنشآت السياحية، ما يعني أن رقابتها تكون من قبل مديرية السياحة وحدها أو من خلال اللجنة التي تضم عناصر من مديريات السياحة والتأمين والمالية وغيرها وكل منها باختصاصه، لافتاً إلى أنه بما يخص الأسعار فليس مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك أي علاقة نهائياً بذلك كون تلك المنشآت تخضع لأسعار خاصة وفق جداول أو لوائح تسعير مديرية السياحة التي تصدر عن وزارة السياحة.

بدرها بينت مديرة السياحة في حمص ملك عباس لـ«الوطن» أن عناصر الضابطة العدلية والرقابة السياحية بالمديرية يقومون بجولات دورية لتغطية جميع المحاور بحسب الإمكانيات للتأكد من التزام أصحاب المنشآت والاستراحات الطرقية بالشروط الصحية والأسعار النظامية. وأشارت عباس إلى أن الضبوط المنظمة يتم إرسالها لوزارة السياحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين، مؤكداً على أن عقوبة هذه المخالفات قد تصل لمرحلة إغلاق المنشأة ودفع غرامات مالية بحسب نوع المخالفة.

وكشفت عباس عن قيام عناصر الرقابة باستراحات طرقية ونظمت خلالها ٤ ضبوط بحق العائلات المخالفة بمخالفات تقاضي أسعار زائدة وعدم الاهتمام بالنظافة (إهمال نظافة)، مؤكداً استكمال الجولة على باقي الاستراحات خلال الأسبوع الجاري للتأكد من مدى التزامها بالأسعار والشروط الصحية.

وبينت عباس أنه يوجد ٨ استراحات طرقية تتبع مديرية السياحة بحمص فقط من بين الاستراحات المنتشرة على طول الطريق ما بين محافظتي حمص ودمشق ومعظمها من ذوي المحافضتي حمص ودمشق ومرخصة وتتخضع لشرايط تسعير وزارة السياحة وأي مخالفة من تلك الاستراحات تستدعي المخالفة وتنظيم الضبوط اللازم على الفور.

## الشيكات الجديدة تؤخر صرف مستحقات الفلاحين!

حماسة- محمد أحمد خبيازي

تلقت «الوطن» شكاوى عديدة من الفلاحين الذين سلموا إنتاجهم من الشوندر السكري إلى شركة سكر تل سلحب، من تأخر الجهات المعنية بتسديد قيمة المحصول لهم. وأوضحوا أن ذلك يسبب معاناة شديدة لهم ولأسرهم، التي تحتاج كل ليرة في هذه الظروف الصعبة، وخصوصاً في هذا الشهر الذي يحتاج الأولاد فيه للمستلزمات المدرسية بكل أنواعها، وطلاب الجامعات لنفقات النقل والتسجيل وبالفاضلة، ومن ثم مستلزمات العام الدراسي الجامعي. عدا تكاليف مواد المؤونة الشتائية وغيرها.

وأكدت عباس أنه لا يوجد أي استراحة طرقية غير مرخصة على طريق حمص-دمشق ضمن عمل مديرية السياحة بحمص، مشيرة إلى أن كل منشأة من تلك الاستراحات ملزمة بالإعلان عن الأسعار بشكل واضح ضمنها. ولفتت عباس إلى أنه في حال تقديم أي مواطن بشكاوى لمديرية السياحة عن تقاضي إحدى الاستراحات الطرقية أسعاراً زائدة أو غير تلك تقوم الضابطة العدلية بالمديرية بالتحقيق بضمون الشكاوى على الفور وإجراء اللازم وفق الأنظمة والقوانين المشكدة بالسببولة، وأن الحكومة خصصت نحو



## السؤال المحرج.. كيف تتوافر الأسمدة في السوق السوداء وتغيب في المصرف الزراعي

## فلاحون يشكون «سماصرة الأسمدة».. رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية يحذر من كارثة إذا لم توجد حلول



اللاذقية - عبيد سمير محمود

تكبر هموم الفلاح في اللاذقية مع تراجع مقومات العنلية الزراعية في الفترة الأخيرة، ومنها رفع الدعم عن كل أنواع الأسمدة وبيعها بالسعر الراجح وفقاً لتعميم المصرف الزراعي نهاية الشهر الماضي. واعتبر مزارعون من قرى ريف اللاذقية أن السماد بات مادة نسمة للمسمرة في السوق السوداء مع تفاوت سعر كل نوع من دون ضوابط لتسعيه خارج المصرف الزراعي، مطالبين بتوفيره عبر المصرف بالسعر المحدد رسمياً من دون دعم أرحم من التعرض لابتزاز التجار في السوق.

وذكر أحد الفلاحين أن رفع الدعم عن السماد أدى إلى تضاعف سعره في السوق السوداء، ليصبح سعر الطن الواحد من مادة اليوريا يتراوح بين ٤ - ٦ ملايين ليرة في السوق السوداء على حين تم تحديده في المصرف بسعر ٢,٤ مليون ليرة، مشيراً إلى أن رفع السعر في المصرف وعدم توافره جعل سماصرة السوق السوداء يتحكمون بالسعر ويتاجرون على مزاجهم بكل نوع من السماد.

وحذر مزارعون من مستقبل الزراعة في المحافظة في ظل الصعوبات والتعقيدات بألية توفير مستلزمات هذه المهنة التي ورثوها أباً عن جد، مشيرين إلى أن الأرض التي تعد مصدر رزق لأكثر من ثلثي أبناء اللاذقية، تتكهن الفلاح سابقاً من إعطائها ما تحتاج من عناية واهتمام لتعطي البرزق وبفضلها تعلم الأبناء وأسوا مستقبلهم من خيرها، لتتحول اليوم إلى عبء عليهم. وتساءل فلاحون بالقول: هل يعقل أن ينتج القطاع الخاص في توفير جميع المواد والأسمدة في الصيدليات والمراكز الخاصة مقابل عجز حكومة عن تأمينها لقطاع تتغنى بأنه الداعم للاقتصاد الوطني؟! معضلة باتت تتطلب توضيحاً من الجهات المعنية وخاصة أن الفلاح أصبح من جديد ضحية للمسمرة الزراعية.

بالعودة إلى رئيس اتحاد الفلاحين في اللاذقية أديب محفوظ أكد لـ«الوطن»، أن غلاء الأسمدة يؤدي لارتفاع كل المنتجات الزراعية، عدا المحاصيل التي يحكمها مبدأ العرض والطلب، معتبراً أن وضع الفلاح

سعي خلال الفترة الحالية.

وقال محفوظ، إننا نقدر أن ارتفاع الأسعار عالمي وغلاء مستلزمات الإنتاج، ولكن في الوقت ذاته يطلب الفلاح بتأمين الأسمدة لدى المصرف بالسعر الجديد من دون أن يضطر لشرايتها من السوق السوداء بأسعار مضاعفة وتفاوت سعر الطن بين مليون ومليونين ليرة للمادة نفسها!

وتابع بالقول: إن الفلاحين القادرين على شراء السماد من المراكز الخاصة هم قلة قليلة (معدودون على الأصابع)، وما تبقى منهم غير قادر على شرائها بهذه الأسعار المرتفعة جداً، مضيفاً أن الفروقات باتت كبيرة وسعر طن اليوريا قبل الحرب كان لا يتجاوز ٢٠٠ ألف ليرة ليصل اليوم إلى ٢,٤ مليون حسب التسعيرة الرسمية، بمعدل ١٠ أضعاف عن السابق، كما يزيد حوالى الضعفين في السوق السوداء حالياً، وكذلك الأمر بالنسبة لباقي الأنواع من الأسمدة. وقال، لم يتغير دخل الفلاح لهذه النسبة، وفق ما ذكره محفوظ، مبيناً أن معظم تكاليف الإنتاج الزراعي

تضاعفت ١٠ مرات الإمداد المزارع فلا يزال ضعيفاً جداً، موضحاً أن «الفلينة» صارت عمداً إذ ارتفع سعرها من ١٠ ليرات إلى ألفي ليرة، إضافة لتضاعف أجور الحرانة والنقل وغيرها.

## سؤال بلا جواب

حول تساؤلات الفلاحين عن توافر السماد بالسوق السوداء وبقدها في المصرف الزراعي، رد بالقول إنه «سؤال محرج»، إذ لا نعلم كيف تتوافر الأسمدة في السوق والتجار يقولون إن لديهم فواتير نظامية، ولكن حال بكل فالجمعيات الفلاحية ليس لديها أسمدة وبعيدة عن الاهتمام بالمتاجرة أو تهريب المواد التي لا تتوافر لديها أساساً.

وأشار محفوظ إلى توجه بعض الفلاحين إلى حل بديل عبر استخدام الأسمدة الذوابة والزيل الطبيعي، رغم أنها لا تغني عن السماد لكنها أوفر مادياً، مشيراً إلى أنه حتى الزيل ارتفع سعره مقارنة بسنوات سابقة بمعدل ١٠ أضعاف، إذ وصل حالياً سعر الكيس إلى ٢٠ ألف ليرة بعد أن كان ألف ليرة فقط، إضافة لتكلفة أجور

نقله من محافظة حماة فكمايات في اللاذقية لا تغطي الحاجة.

## كارثة زراعية

رئيس اتحاد الفلاحين حذر من كارثة حقيقية ستعترض لها الموسم الزراعي في حال عدم توفير الأسمدة، قائلاً: نحن أمام كارثة زراعية إذا لم يتم توفير السماد للمحاصيل خلال الموسم المقبل فجميع الزراعات تحتاج إلى سماد، والفلاح بات يحتال على الأرض لتعطيها وتنتج له في المنطقة الساحلية عموماً، ولا بديل له من الزراعة التي تخلى عنها البعض رغمًا عنهم بسبب الغلاء. وذكر أن نسبة الفلاحين في اللاذقية تتراوح بين ٦٠ - ٧٠ بالمئة، إذ تعتمد معظم العائلات المتفرقة من زيتون ومحضيات واستبدالها ببيوت بلاستيكية بسبب مشاكل المستلزمات الزراعية وعدم القدرة على التسويق، ما يتطلب إيجاد حلول تنقذ الفلاح فعلاً ولا يضطر لترك أرضه والعمل عند الناس ليعيل عائلته ولا أحد يستطيع لومه.



٢٥ ملياراً لتسديد قيمة الشوندر، وهي قابلة للزيادة حسب إغلاق العقود مع الفلاحين. وبين مدير المصرف الزراعي بحماة بسام حيازة نحو ٢٠ مليون ليرة، وأوضح أن بعض الفروع الأخرى تنتظر الشيكات من الشركة لتصرفها.

وذكر عيسى أن الإدارة العامة للمصرف الزراعي تواصلت معنا لاستلام الشيكات الجديدة وأرسلت موظفاً لاستلامها الإثنين. وأضاف: إن عدد الشيكات المستحقة للفلاحين هو ١٩٥٠ شيكاً، وقد حول المصرف المركزي للزراعي نحو ٧ مليارات كدفعة أولى لصرفها.

## بعد تدخل «الوطن» فندق «لاميرا» يصرف مكافآت لعماله عوضاً عن المنحة

الإلاذقية - عيسى سمير محمود

وصلت «الوطن» شكوى من عدد من عمال فندق «لاميرا» في الإلاذقية من يعملون بنظام عقود موسمية ومباومين، حول صدور تعميم بعدم شمولهم بالمنحة التي صدرت بمرسوم رئاسي نهاية الشهر الماضي بقيمة ١٠٠ ألف ليرة للعمال في الدولة.

وحسب الشكاوى، فقد طلب هؤلاء العمال بإنصافهم بشمولية المنحة خاصة أن هناك فئات أخرى تم صرف المنحة لهم منذ عدة أيام وهم يعملون بالمنحة فعلياً، معتبرين أن حرمانهم من المنحة يعد ظلماً لهم. مديرية السياحة وبعد متابعة «الوطن» لشكوى معها خاطبت وزير السياحة حول المشكلة ليأتي التوجيه بصرف مكافأة جيدة جداً للعمال وفق نظام عقود أقل من ٦ أشهر إضافة للمباومين والعمال وفق عقود الإكسترا، وذلك حسب جهود العمال وتقدير الإدارة لعمالهم كما ذكر مدير السياحة قادي نظام.

وقال نظام: بالنسبة لمنحة السيد الرئيس الجمهورية فهي حسب القانون للعمال في الدولة، وبالتالي لا تشمل عمال لاميرا ولكن وزارة السياحة واقتداء بمكرمة السيد الرئيس فقد تم تأكيد صرف المنحة كاملة لمن لديهم خدمة تتجاوز ٦ أشهر وما فوق، ثم أتى التوجيه بصرف مكافأة لياقي

العمال من نظام العقود أقل من ٦ أشهر.

وأضاف مدير السياحة إن ملكية منشأة فندق «لاميرا» هي لوزارة السياحة ولكن قانون العمل في الفندق يخضع للقانون رقم ١٧ لعام ٢٠٢٠ (غير المشمول بأحكام القانون الأساسي للعمال بالدولة، وإنما ينص على تحديد حقوق العمال وعلاقات العمل في القطاع الخاص والقطاعات التعاوني والمشارك والشركات العربية والأجنبية).

وأشار نظام إلى أن منشأة «لاميرا» التي تتبع نظام العمل الفندق لها خصوصية قطاع اقتصادي إنتاجي، ويخضع العاملون فيها للقانون رقم ١٧ وليس لقانون العمال بالدولة.

وحسب تصريحات سابقة لمسؤولين في السياحة، فإنه وبعد انسحاب الشركات الدولية خلال فترة الأزمة والعقوبات الاقتصادية وما فرضته الحرب من مقاطعة دولية على سورية، تحولت ملكية عدة فنادق في سورية إلى ملكية وزارة السياحة بعد انسحابات وفسخ العقود التي كانت مبرمة مع الوزارة بعقود إدارة وتشغيل، ومنها فندق «لاميرا».

وفي الثاني والعشرين من الشهر الماضي أصدر الرئيس بشار الأسد المرسوم التشريعي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٢ الذي يقضي بصرف منحة مالية لمرّة واحدة بمبلغ مقطوع قدره ١٠٠ ألف ليرة سورية مغفلة من ضريبة دخل الرواتب والأجور وأي اقتطاعات أخرى، تشمل جميع العاملين والمتقاعدين في الدولة.



### خلافات زوجية بسبب الوضع المعيشي الصعب

## خبير اقتصادي: إصلاح نظام الرواتب ومشاركة المواطنين بملكية مؤسسات حكومية أحد حلول الأزمة الاقتصادية

الوطن

تواجه العلاقات الزوجية تحديات كبيرة في ظل نقص الدخل والتضخم الناتج عن الوضع الاقتصادي الصعب إذ يتطلب التكيف مع الوضع الاقتصادي لعائلة من ٤ أشخاص دخلاً شهرياً لا يقل عن مليون و٥٠٠ ألف ليرة سورية ما يتطلب العمل في أكثر من وظيفة.

الخبير الاقتصادي الدكتور مطيع أبو مرة بين لصحيفة «الوطن» أن آثار الوضع الاقتصادي تبدو جلية على الوضع العائلي سواء للأسر القائمة أم لمشاريع الزواج التي يفشل القسم الأكبر منها بسبب التكاليف المرتفعة المرافقة للزواج وتكوين الأسرة.

ورأى أن الوضع المعيشي المتردي بات سبباً رئيسياً للخلافات العائلية التي قد تؤدي أحياناً لتفكك العائلة أو اضطراب الأسرة إلى البحث عن أكثر من مصدر للدخل وبذلك لا يتوفر له الوقت الكافي للاهتمام بالعائلة وتلبية احتياجاتها الاجتماعية، إضافة إلى انعدام الزيارات الاجتماعية بسبب ارتفاع تكاليفها، التي كانت تشكل متنفساً لتخفيف الهوم والترفيه أحياناً.

وأوضح أن هذا ما يدفع الشباب للزواج رغم حصولهم على شهادات جامعية من المفترض أن تمكنهم أن يحصلوا على فرص عمل لائقة وتؤمن لهم الدخل الكافي للمعيشة إلا أن التضخم الجامح والارتفاع المستمر

في الأسعار مقابل تأكل الرواتب والأجور أسفر عن فجة كبيرة من الصعب تجاوزها، يأتي ذلك في ظل عدم وجود إحصاءات دقيقة لمنحوسط احتياجات الفرد من السلع والخدمات، مضيفاً: إلا أنه يمكن القول إن أسرة مكونة من أربعة أفراد تحتاج بالحد الأدنى إلى إنفاق ما لا يقل عن مليون وخمسةمئة ألف ليرة سورية.

أما بالنسبة للحلول أكد الخبير الاقتصادي أنه لا توجد حلول سحرية يمكنها تجاوز هذه المشكلة من دون تأثيرات جانبية خاصة أن المشكلة معقدة نوعاً ما حيث إن أحد الحلول هو زيادة الرواتب إلا أن ذلك يعني ضخ كتلة نقدية إضافية لشريحة متعيشة للإنفاق وبالتالي مزيد من الطلب على السلع والخدمات وبالتالي ارتفاع جديد للأسعار وتأكل في القوة الشرائية لليرة السورية العامة وعدم تحقق الهدف المطلوب من زيادة الرواتب.

ورأى أن الحل يكمن في برنامج اقتصادي غير تقليدي يقوم بالدرجة الأولى على إصلاح نظام الرواتب والأجور، وتأمين فرص عمل لائقة تغطي البطالة المتفعة وتؤمن مصدر دخل كاف للمواطنين وتسهم في تحقيق

النمو الاقتصادي من خلال برامج توظيف وتنشيع وصول الشخص المناسب إلى المكان المناسب مع نظام حوافز وترقية نوعي مرتبط بالإنتاجية أو بمعايير أداء مالية تتطلب المواجهة والحل، وكما يقول المثل: عندما يخرج



### خبيرة اجتماعية: لا بد من المصارحة بين أفراد العائلة حول الوضع المادي للأسرة

وعادة.

أكد أبو مرة أن من الحلول أيضاً العمل على محاربة الفساد والقضاء عليه وعدم الاستمرار بحرمان الخزينة العامة للدولة من موارد تخسرها بسبب حركات الفساد التي تتقاضي أضعاف الرسوم المحولة للخزينة العامة

للدولة، والتفكير جدياً بإمكانية مشاركة المواطن بملكية المؤسسات العامة الحكومية من خلال تحويلها لشركات مساهمة عامة تتحول ملكيتها للشعب من خلال امتلاك كل مواطن لعدد محدد من الأسهم كالمصارف العامة ومؤسسة المياه والكهرباء والهاتف وغيرها. وبذلك يصبح المواطن مالكا ومستثمرا في الوقت نفسه وتتغير ثقافته من الاستهلاك وعدم المحافظة على المؤسسات العامة وعدم الالتزام بدفع المستحقات إلى مساهم على

دراسة تامة بأن ما سيدفعه من التزامات هو إيراد الشركة التي يملك أسهماً فيها وتتعود عليه بالربح في نهاية العام، بحسب أبو مرة.

### مهب نزاعات

من جهتها، قالت الاختصاصية الاجتماعية الدكتورة سمر علي إن غلاء المعيشة يضع الأسرة في مهب النزاعات التي تتطلب المواجهة والحل، وكما يقول المثل: عندما يخرج

### عطش في طرطوس.. ومدير المياه..

#### الواقع مقبول

طرطوس - هيثم يحيى محمد

لم يتحسن واقع مياه الشرب في ريف طرطوس حتى الآن رغم كل المطالبات والمناشدات الموجهة للوزارة والمحافظة وموسسة المياه عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل والشكاوى المباشرة لإيجاد الحلول المناسبة التي من شأنها التخفيف من معاناة المواطنين من جراء العطش الذي يعيشونه والتكاليف التي يتكبدها لقاء شراء المياه من الصهاريج الخاصة المرتفعة الثمن.

مدير عام المؤسسة عيسى حمدان قال لـ«الوطن»: إنه رغم الظروف الحالية الصعبة وانخفاض مصادر الطاقة /كهرباء- مازوت/ والاعتماد الأساسي في تشغيل المشاريع على مجموعات التوليد الاحتياطية ورغم محدودية كمية المازوت المسلمة للمؤسسة فإن الواقع المائي في المحافظة مقبول بحيث تتم التغذية في مراكز مدن المحافظة يومياً كمدنيي

طرطوس وبناباس ويوما بيوم في مراكز مدن دمشق والحو -الدريكيش- الشيخ بدر/، أما في ريف المحافظة فهناك اختناقات فرضتها طبيعتها المحافظة الجبلية وتعدد مراحل الضخ والأنابيب ودراساتهم ونموهم الجسدي وحالتهم النفسية واستمرارية في الضخ لساعات طويلة لحلها

حيث تعمل المؤسسة على حل هذه الاختناقات حالياً أعمال تركيب ألواح شمسية في مشروع نصب الفرد، موضحاً أنه ضمن هذا الإطار تم تشغيل آبار /جديدة البحر بغزارة ٨٠/ ساعة- خربة المعزة بغزارة ١٠٠/٣م ساعة- الشيخ سعد بغزارة ٥٠/٣م ساعة/ قطاع ريف طرطوس واستثمار بئر سدقين بغزارة ٨٠/٣م ساعة/ قطاع مشتي الحلو وبئر الطيبة بغزارة ١٠٠/٣م ساعة/ قطاع الضصافة وبئر جديتي بغزارة ٣٠٠/٣م ساعة لدعم مدينة طرطوس وبئر بناباس بغزارة ٢٠٠/٣م ساعة لدعم مدينة بناباس.

ولفت إلى قيام المؤسسة بربط العديد من مشاريع مياه الشرب بخطوط توتر مستقلة خارجة عن

التقنين بهدف تحسين الواقع المائي في القرى المستفيدة منها وهي مشاريع /بلوذة المحطة الأولى- نبع صالح بمحطاته الثلاث /منطقة بناباس/ ومشاريع / برماننة المشايخ منطقة الشيخ بدر والعنابية- دير طه المحطة الأولى بريف طرطوس وطيبة المهدي بالصصافة /وخط خربة المعزة المغذي لمشاريع /كرم بيرم-خربة المعزة -دير حباش/، حيث يتم حالياً مد الكبل الكهربائي لاستثمار المرحلة الأولى المتضمنة وصل مشروع كرم بيرم وسيتم بعدها وصل مشروع خربة المعزة بعد أن تم الانتهاء من نصب الأعمدة وستتم المتابعة لربط مشروع دير حباش كمرحلة ثالثة بتكلفة إجمالية تقارب ١,٢ مليار ل.س. وحالياً يتم استكمال أعمال فص الأشجار بالتنسيق مع مديرية زراعة طرطوس ليتم وضع مشروع / من الساحل- بصيرة / في الخدمة خلال الفترة القريبة القادمة ما سيسهم من الواقع المائي في القرى المستفيدة.

وأضاف حمدان: كما يتم حفر آبار جديدة ومنها حفر وإكساء آبار /حصين البحر ريف طرطوس- المحافي ريف القدموس- بئر بناباس ومقابلة حفر آبار /بيت الخرنوبي ريف صافيتا- الطليعي صافيتا- الخريبة ريف بناباس، كما تعمل المؤسسة لتنفيذ مشاريع الطاقة الشمسية لبعض مشاريع المياه حيث تتم حالياً أعمال تركيب ألواح شمسية في مشروع بيت ناصر مقدمة مجاناً من مؤسسة المستهلك

ما سيسهم الواقع المائي في قرى المشروع / بيت ديبية- البريكية- خربة الفرس/ وتم إعداد دراسة لتشغيل مشاريع /زاهد القديم طرطوس وشمس على الطاقة الشمسية وتمت الموافقة على الإعلان من وزارة الموارد المائية كما تتم دراسة عدة مشاريع أخرى.

وفي قطاع ريف القدموس الشمالي الغربي قال حمدان: تم إبرام مشروع عقد تنفيذ خط ريف

٨٠٠ مليون مع مؤسسة الإسكان العسكري وهو قيد التصديق مما سيسهم في دعم قرى القطاع.

ويبدل حسن على صعوبة الواقع

الاستهلاكي بالتساؤل متى كان المستهلك يشتري بالأوقية حاجته من الزيوت والسمنون ومتى كان يشتري حاجته بالحبة من الخضراوات؟ ويرى حسن أن حال تاجر نصف الجملة من حال بائع المحرق وبناباس المستهلك فالبائع أرباحه فقط ٢ بالمائة وأي زيادة أصعب لها هناك ضبط وإغلاق محل وغرامة بملايين الليرات وسجن، مبيناً أن البضاعة التي كان تاجر نصف الجملة قادراً على تصريفها في يومين أصبحت تبقى في محله ١٥ يوماً، أي إن عمله قد نقص تقريبا إلى الظلن، ومثله بائع المحرق أصبح يدل أن يشتري من سوق نصف الجملة بثلاثة أو أربعة ملايين ليرة لا يكاد حجم مشتريات الأغلبية يصل إلى المليون. لذا فإن نسبة التراجع في حركة السوق التجارية تتجاوز ٥٠ بالمائة.

وبين رئيس اللجنة أنه كصاحب محل في سوق البزورية قد أبلغ من موظف

السورية للتجارة أثناء محاولة الوزارة كسر أسعار السكر قبل أيام أن حصته تبلغ ثلاثة أكياس من المادة يجب استلامها من مكان التوزيع، وعندما ذهب لاستلام الحصص قالوا إن التوزيع قد انتهى ولم تعد هناك مادة، كاشفاً أن أغلب من استلم المادة قام ببيع جزء منها واحتكر الباقي ما أبقى على أسعار المادة مرتفعة في السوق.

ورصدت «الوطن» في تجوالها في سوق البزورية بالزبطني أسعار بعض المواد، وسعر فقط في السوق، وبلغ سعر «تنكة» السمكة ٢١٣ ألف ليرة، وبلغ سعر ١٠ كغ برغل ٥٣ ألف ليرة، فيما اختلقت أسعار الرز حسب العبوة والحجم والتغليف وبلغ سعر كيس الرز التايلاندي لكبسنة زنة ٢٠ كغ ١٧٠ ألف ليرة.



### رئيس سوق البزورية: وضع المستهلك صعب والمواطن

#### أصبح يشتري الزيت بالأوقية والخضر بالحبة



عبد المنعم مسعود

وصف رئيس لجنة سوق البزورية للمستهلك وللصنف الجملة في دمشق محمد نذير بناباس واقع المستهلك بالمتردي ومقابلة حفر آبار /بيت الخرنوبي ريف صافيتا- الطليعي صافيتا- الخريبة ريف بناباس، كما تعمل المؤسسة لتنفيذ مشاريع الطاقة الشمسية لبعض مشاريع المياه حيث تتم حالياً أعمال تركيب ألواح شمسية في مشروع بيت ناصر مقدمة مجاناً من مؤسسة المستهلك

ما سيسهم الواقع المائي في قرى المشروع / بيت ديبية- البريكية- خربة الفرس/ وتم إعداد دراسة لتشغيل مشاريع /زاهد القديم طرطوس وشمس على الطاقة الشمسية وتمت الموافقة على الإعلان من وزارة الموارد المائية كما تتم دراسة عدة مشاريع أخرى.

وفي قطاع ريف القدموس الشمالي الغربي قال حمدان: تم إبرام مشروع عقد تنفيذ خط ريف ٨٠٠ مليون مع مؤسسة الإسكان العسكري وهو قيد التصديق مما سيسهم في دعم قرى القطاع.

ويبدل حسن على صعوبة الواقع

الاستهلاكي بالتساؤل متى كان المستهلك يشتري بالأوقية حاجته من الزيوت والسمنون ومتى كان يشتري حاجته بالحبة من الخضراوات؟ ويرى حسن أن حال تاجر نصف الجملة من حال بائع المحرق وبناباس المستهلك فالبائع أرباحه فقط ٢ بالمائة وأي زيادة أصعب لها هناك ضبط وإغلاق محل وغرامة بملايين الليرات وسجن، مبيناً أن البضاعة التي كان تاجر نصف الجملة قادراً على تصريفها في يومين أصبحت تبقى في محله ١٥ يوماً، أي إن عمله قد نقص تقريبا إلى الظلن، ومثله بائع المحرق أصبح يدل أن يشتري من سوق نصف الجملة بثلاثة أو أربعة ملايين ليرة لا يكاد حجم مشتريات الأغلبية يصل إلى المليون. لذا فإن نسبة التراجع في حركة السوق التجارية تتجاوز ٥٠ بالمائة.

وبين رئيس اللجنة أنه كصاحب محل في سوق البزورية قد أبلغ من موظف

السورية للتجارة أثناء محاولة الوزارة كسر أسعار السكر قبل أيام أن حصته تبلغ ثلاثة أكياس من المادة يجب استلامها من مكان التوزيع، وعندما ذهب لاستلام الحصص قالوا إن التوزيع قد انتهى ولم تعد هناك مادة، كاشفاً أن أغلب من استلم المادة قام ببيع جزء منها واحتكر الباقي ما أبقى على أسعار المادة مرتفعة في السوق.

ورصدت «الوطن» في تجوالها في سوق البزورية بالزبطني أسعار بعض المواد، وسعر فقط في السوق، وبلغ سعر «تنكة» السمكة ٢١٣ ألف ليرة، وبلغ سعر ١٠ كغ برغل ٥٣ ألف ليرة، فيما اختلقت أسعار الرز حسب العبوة والحجم والتغليف وبلغ سعر كيس الرز التايلاندي لكبسنة زنة ٢٠ كغ ١٧٠ ألف ليرة.

## الطليعة يستعد للقاء الوثنية بهمة عالية

حماة - عمار شرعي

بعد تأجيل المرحلة الأولى من الدوري الممتاز بسبب رحيل طارق زيني رئيس نادي تشرين من أصل رجال الطليعة استعدادهم للقاء الوثنية الذي سيحتضنه ملعب حماة البلدي يوم الجمعة القادم بإجراء لقاء ودي أمام فريق خطاب /درجة أول/ وانتهى بفوز الطليعة بأربعة أهداف نظيفة وقد وقف الكابتن فراس قاشوش على مستوى جميع اللاعبين في آخر بروفة الفريق قبل دخول معترك الدوري.

### عند لقاء الوثنية

وأكد الكابتن فراس قاشوش أن اللقاء الذي سيجتمع فريقه والوثنية وهو لقاء أقل ما يقال عنه إنه اللقاء الأهم بالنسبة للفريق والقفز بنقاطه سيغطي المجموعة دفعا كبيرا في بداية الدوري مشيراً إلى أن الوثنية سيذل اللقاء بهمة عالية وهذا الأمر سيدفعنا لتنظيم صفوفنا بشكل جيد لما يمتاز به الوثنية من عناصر جيدة وخبرة. وضعتنا في حسابنا كل الطرق المناسبة لهذه المواجهة. ستلعب في أرضنا وبين جماهيرنا وهذه نقطة مهمة في البدايات المواجهة بحاجة لنفس طويل طيلة التسعين دقيقة. الوثنية فريق كبير وأي هفوة قد يستغلها سترجحنا ولكن سواجبه حتماً دفعا صلباً يقوده الدولي هادي المصري.

في جميع مبارياتنا الودية اتبعنا طرقاً هجومية وبحثنا في طرق رمي الخصوم بكثافة وبشاشه الدولي يوسف قلغا وخبرة محمد زينو بالإضافة لامتلاكنا مجموعة شابة مميزة أقيمت جدارتها في الميدان كالواعد دالي وتنان وغيرهما. كل الطرق التي سنسلكها في المباراة ستوصلنا كرمي الوثنية وعلينا قراءة المباراة بشكل جيد لنحظى بنقاطها.

## الخشو مدرباً لرجال بانياس

طرطوس - مدوح علي

عينت إدارة نادي بانياس الجديدة الكابتن أكرم خشو مدرباً لفريق الرجال للموسم الحالي والذي يستعد فيه رجال بانياس للعودة إلى مصاف أندية الدرجة الأولى وكان الكابتن أكرم خشو قد صعد الموسم الماضي مع شباب نادي الساحل إلى دوري الدرجة الممتازة بعد فوز الفريق على الفضال في المباراة الفاصلة بهدفين مقابل هدف قبل أن يقبله الإدارة الجديدة للنادي من منصبه من دون أي سبب مقنع والخير ذكره بأن

الخشو قد بدأ مسيرته في مجال التدريب بتدريب قواعد نادي تشرين من الأشبال وحتى الشباب وورث رجال القرداحة في دوري الدرجة الأولى ورجل تشرين ورجل مصفاة بانياس ورجل الساحل أي إنه يمتلك الخبرة الكبيرة والكافية لتحقيق إنجاز آخر مع نادي بانياس في حال تمت تهيئة الظروف المادية المناسبة.

## لجنة الانضباط .. مهامها وأبرز تعديلات لوائحها في حديث خاص ..

## الدكتور فراس المصطفى نائب رئيس لجنة الانضباط لـ«الوطن»: التعديلات تماشي القوانين العالمية ولا أحد يتدخل بعمليتنا وقراراتنا نافذة وهيئتنا مستقلة

الوطن- شادي علوش



لا حديث في الشارع الكروي السوري يعلو على حديث لجنة الانضباط الجديدة في اتحاد كرة القدم، والتي قامت بتعديلات جعلت الأمور ربما «أكثر حدة وصرامة» من السنوات السابقة وخاصة أنها حصلت في تعديلاتها تلك على موافقة المرجعيات الكروية العالمية المتمثلة بالفيفا والاتحاد الآسيوي.

حالة الشطط والشغب المتنامي الذي حدث في المواسم السابقة دون وجود الضوابط الرادعة جعلت هوة الشغب ينتشرون في كل الملاعب وبات الدوري ومع مسابقة الكأس يفقدان مصداقيتهما لكثرة حالات الاستهتار بالنشاطات الرسمية وقد حدثت (على سبيل المثال) انسحابات عديدة سواء بمسابقة الدوري أو بكأس الجمهورية وتبع ذلك انسحاب مماثل ببقاتي الدوريات والفئات العمرية وقد أفقد هذه النشاطات هيبتها وقيمتها، فضلاً عن أمور أخرى لم تواجه بالحزم المطلوب.

ولذلك جاءت لجنة الانضباط باستقلاليتها عن اتحاد كرة القدم في محاولة جادة لإعادة الأمور إلى نصابها عبر تطبيق نصوص مواد القانون بحدافها مع تعديل اللائحة بما يتناسب مع تطور كل الحالات التي شهدتها ملاعب كرة القدم.

## العقوبات الحازمة تجد من الشغب، لكنها لا تقضي عليه ولا بد من تعاون الجميع

### العقوبات وأثرها

سابقاً تشمل فقط المسابقة الصادر بشأنها العقوبة. ذلك فإن قرارات لجنة الانضباط حالياً قابلة للاستئناف عدا القرارات التي تقر لجنة الانضباط عدم استئنافها. أيضاً ستقوم لجنة الانضباط وفق التعديلات الجديدة بالاستعانة بتسجيلات الفيديو وغيرها من العوامل المساعدة على اتخاذ القرار الصائب.

كذلك فإن قرارات لجنة الانضباط غير مشمولة بأي عفو بالنسبة للعقوبات الانضباطية حصراً، أما العقوبات الإدارية فقد تشمل بأي عفو يصدر عن اللجنة الأولمبية السورية.

كذلك إيجاد مادة جديدة ذات (٢٥-٤٠) والتي تعاقب على استخدام الألعاب النارية والقنابل الدخانية وما شابه وكل ما يعرض الجماهير والملاعب للخطر، قسامة الجماهير والملاعب أمر غاية في الأهمية مع التأكيد أن سلامة البشر تسبق سلامة الحجر.

وتم إدخال عقوبة خصم النقاط في حالات عديدة منها الشتم الجماعي للمرة الثانية وإصابة الحكام أو الإداريين أو اللاعبين نتيجة قذف أرض الملعب بالحجارة أو غيرها، وهذا قيام الجمهور أو المتحمسين للنادي بالاعتداء على أعضاء الحكام أو اللاعبين أو المنشآت الرياضية.

وأخيراً هناك تعديل مهم يتعلق بمن يقدم توثيقاً مزورة للترشح أو للترخيص لأكاديميات وما إلى هنالك، أصبحت لجنة الانضباط هي المسؤولة عن اتخاذ العقوبة المناسبة بحق هذه المخالفة.

المحصلة العامة صارت الأمور واضحة أكثر من ذي قبل، وتم توزيع اللائحة الجديدة على كل الأندية وعبر المنبر الإعلامي لاتحاد كرة القدم ليتم الإطلاع عليها ومعرفه كل بنودها وما قد تجره المخالفة للقوانين من أدى على الصعيد الفردي أو الجماعي.

### اللجنة واتحاد الكرة

وفي السؤال عن دور أعضاء اتحاد الكرة وهل يتدخل أحد منهم بعمل اللجنة؟ قال المصطفى: اتحاد الكرة لا يتدخل إطلاقاً بعملنا، ولا يحضر أحد من أعضاء الاتحاد اجتماعاتنا، ولأمانة أقول إن هناك تعاوناً وبعثاً لوجسيتياً نشافاً من الاتحاد السوري لكرة القدم لتأدية مهامنا وعلماً: ونحن نعمل اللجنة قال: اللجنة تعمل بروح الجماعة والقرارات تصدر بموافقة الجميع، ولا اجتهاد بنص المواد، فالحالات الواضحة تؤخذ عقوبتها حسب المادة المناسبة لها، ويمكن التواصل مع الحكام والمراقبين للتأكد من بعض الغموض في التقارير إن وجد وصولاً للعدالة، مع العلم أن اللجنة رأي في الحكم والمراقب في مهامها.

### تعقيب (الوطن)

العقوبات الحازمة تجد من الشغب، لكنها لا تقضي عليه، ولا اجتثاث الشغب من ملاعبنا لا بد من تعاون الجميع على ذلك كل في موقعه وحسب مهامه وخصوصاً إدارات الأندية التي تعمل عليها الكثير في هذا الأمر من خلال ضبط كوابرها ولأعبياء وجهورها.

أما قرار العفو فإنه يشكل فرصة جيدة لمراجعة ذاتية تقوم بها الأندية حتى لا تقع بالخطأ نفسه فتعرض فريقها لعقوبات لا تكون أشد حسب اللائحة الجديدة، والعفو يجب أن ينظر له من باب الرحمة وليس من باب انتصار من خرق القانون على القانون.

مهدي الحسيني

ستكون صالة صالح علواني بمدينة حماة في الساعة السادسة من مساء اليوم الأربعاء مسرحاً قوياً وشامداً حياً على مجريات لقاء القمة الذي سيجتمع فريقين كبيرين الوحدة وأهلي حلب في نهائي كأس الجمهورية لسة ليقدمه في هذا اللقاء من لاعبين متميزين أمثال العلاقات هاني دربي، ومك القوس مجد بريشة، ومن المتوقع أن يخفل بكثير من الإثارة والقوة والحضور الجماهيري الأخاذ.

الفريقان متعادلان ومتساويان من حيث توفر اللاعبين المتميزين، وبات جل مهمنا تحقيق نتيجة إيجابية والوصول لنقاط الفوز وعتلاء منصات التتويج لأن الخسارة لأي من الفريقين تعني توقف طموحاته عند هذه الحدود وخروجه من المنافسة، وهذا يجعل الفريقين يلعبان لقاء اليوم بقوة وتصميم كبيرين لكسب نقاط الفوز والظفر بالنق الأعلی.

### ثأرية

الوحدة الذي خسر أمام أهلي حلب في مرحلة الإياب من مسابقة الدوري هذا الموسم يدرك أن لقاء اليوم سيكون مختلفاً بكل شيء، ويعرف تماماً أن مهمته ليست سهلة في كسب نقاط الفوز، لأن الأهلي اليوم أيضاً متجدد بكل تفاصيله، ابتداءً بتكامل صفوفه ومراكزه ومروراً بالروح

## من يظفر بالكأس اليوم أهلي حلب أم الوحدة؟



المعنوية العالية التي يتحلى بها لاعبو الفريق بعد فوزهم في الدور نصف النهائي على الكرامة وانتهاء بالجاهزية التي وصل إليها الفريق تحت إشراف مدربه الجديد عثمان قبلاوي، ويتطلع للفرق إلى تحقيق الفوز في هذا اللقاء وتعويض ما فاتته في مسابقة الدوري من أجل أن يكون ختامه مسكاً، ولدى الوحدة الكثير ليقدمه في هذا اللقاء من لاعبين متميزين أمثال العلاقات هاني دربي، ومك القوس مجد بريشة، والجناح الطائر شريف العنوش، واللاعب النجم عمر إلبلي الذي سيشكل قوة هجومية إضافية، ومن ورائهم مدرب جيد وخبير، لكن أداء الوحدة الأخير أمام الجلاء في نصف النهائي للتلقي من الأخطاء الشخصية التي ظهرت على أداء بعض اللاعبين في لقاء الكرامة على أن يكون الفريق منضبطاً تكتيكياً وتكون خطوط الاتصال قائمة مع مدربه من دون انقطاع على أمل أن يجعم ثنائية الدوري والكأس.

### نظرة فنية

اللقاء مهم للفريقين وخاصة الوحدة الذي خرج من الدوري بخفي حينٍ لذلك يسعى لأن يكون ختام موسمه إشراقه جديدة ونتيجة جميلة لكن ذلك ليس سهلاً أمام فريق يمتلك كل مقومات التناق والفوز.

الفريقان متوازنان من الناحية الفنية مع أفضلية نسبية للأهلي بعد الأداء الجيد الذي ظهر عليه الفريق فريداً وجماعياً، لكن الوحدة يدرك أن لأهلي مزاجية معينة إن أجاد تعكيرها فقد يخطف منه اللقاء ويعتلي منصة التتويج عن جدارة واستحقاق.

### جمع الثنائية

على حين أن الأهلي المنتشي من فوزه الأخير والجدير على الكرامة وصيف الدوري الموسم الحالي يعرف تماماً أن رحلته لحماة لن تكون مفروشة بالورود، وبأن مهمته صعبة في الوصول لنقاط الفوز وسيلعب بقوة من أجل خطف نقاط اللقاء وتحقيق اللقب الحاسدي عشر له في مسابقة كأس الجمهورية، ويعول

## صدي الوطن

مالك حمود

## معد بدني

وأخيراً بدأ الحديث الجاد عن أهمية ودور الإعداد البدني في الألعاب الجماعية للرياضة السورية، وتحديدًا من لعبة التنقطن. عشرات السنين والكلام يدور عن ضرورة وجود المعد أو المحضر البدني في فرق كرة السلة السورية، ولم يتجاوز حدود التخيلات والأمنيات. في الوقت الذي كان يحاول فيه المدرب الفتى القيام بدور التحضير البدني رغم خوضه في اختصاص آخر له مقوماته ومؤهلته، محاولاً الاعتماد على اجتهاداته الخاصة ومعلوماته وخبراته الذاتية، على حين كان العديد من اللاعبين يتوجهون وبشكل شخصي نحو مدربي ألعاب القوى وذلك خلال فصل الصيف وخارج المسابقات للتدريب على تمارين خاصة بالسرعات والتحمل والتقوية. بينما كانت على الحيد والأطفال، ولا ندري ما إذا كانت تتم هذه الترتيبات بطريقة مدروسة، وما إذا كان سيثمر بعضها عن بروزات عضلية وضخامة ذات جمالية معينة، ولكنها في غير مكانها، وكثيراً ما تؤثر سلباً في الأداء الحركي للاعب كرة السلة وخصوصاً في مسائل جزئية مهمة كالانسداد.

وأن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً، والبت بموضوع المعد البدني للفرق صار قيد التنفيذ وهو الأهم مع تحرك اتحاد كرة السلة لإقامة نورة تأهيل مدربين متخصصين بالإعداد البدني وبالتعاون أو بإشراف من الاتحاد الآسيوي لكرة السلة، وهو المطلوب، وإن كنا نتمنى ألا يقتصر حضور الدورة على ممثلين لعدد معين من الأندية التي أعلنها اتحاد السلة في بلاغه.

فالعلم ولا سيما الجيد على سلتنا يجدر أن يكون متاحاً لكل الراغبين في ذلك، خصوصاً أن السورة التأهيلية ستقام على أرضنا، والوقت ذاته هناك رسوم مفروضة على المشاركين فيها، فمماذا يمنع من أن تكون مفتوحة العدد أمام كل الراغبين من كل الأندية. وأين المشكلة في وجود ممثلين عن الأكاديميات التي تملأ بلدنا، فلماذا لا تكون البداية فيها قوية وعلمية ومدروسة أملاً في بناء قوي ومتين.

وبعداً يفترض أن يفرض على كل نادٍ إدراج مدرب إعداد بدني مجاز ومعتمد من اتحاد السلة للإشراف على تحضيرات فرق النادي، ولا يسمح للنادي المشاركة في المسابقات المحلية ما لم يكن لديه ذلك المدرب المختص.

66

## في الشامبيونزليغ.. الإنتر يلتقي البايرن بذكريات نهائي ٢٠١٠

يسجل أي هدف في ثلاث زيارات للسماوي، ويفرغون حالياً لا يمر بأحسن حالاته وقد أهدر تسع نقاط خلال ست مباريات على التوالي وهو الذي حقق العلامة الكاملة في الدور نفسه الموسم الفائت وبلغ النهائي لاحقاً ليخسر أمام ريال مدريد بهدف، والتقى أياكس مع ليفربول أربع مرات كلها انتهت في الاتجاه الهولندي بواقع ١/٣ و ٢/٣ على كأس السوبر الأوروبية ١٩٧٣ و ٤/١ و صفر/١ و صفر/١٩٩٧.

– التقى أنتيكيو مدريد مع بورتو ثنائي مرات ففاز الأنتيكيو ثلاث مرات ففاز خسارتين ومجموع الأهداف ٩ لكل ناد، وفي الموسم الفائت التقى في دور المجموعات أيضاً وتعادلا صفر/صفر ذهاباً وفاز أنتيكيو ١/٣ خارج ملعبه وتاهل، والتقى بروج مع ليفركوزن مرة واحدة كانت ضمن مسابقة اليوروبالغ ٢٠٠٦/٢٠٠٧ وانتجت بالتعادل بهدف للته.

– تسع مواجهات جمعت الإنتر مع البايرن أشهرها نهائي ٢٠١٠ كما أسلفنا، والحصيلة ثلاثة انتصارات لكل ناد والأهداف متعادلة أيضاً ٩/٩، وسبق لبرشلونة أن واجه منافسه التشيكي في هذه المسابقة ٢٠١١/٢٠١٢ وفاز برشلونة ذهاباً وياكس ٢/٠ و صفر/٤ و صفر/٤.

– تسع لقاءات بينهم ورسول حسيب – أهداف، لكن الحقيقة الساطعة أن ليفربول والحال مماثلة في مواجهة فرانكفورت وسوبرتغ لشبونة.



محمود قرقورا

تختتم اليوم مباريات الجولة الأولى بمسابقة دوري أبطال أوروبا بنسختها الثامنة والستين، ففتاح المباريات الخاصة بالمجموعات الأولى والثانية والثالثة والرابعة وفق التالي:

في المجموعة الأولى يلعب أياكس الهولندي مع رينجرز الإسكتلندي عند الثامنة إلا ريعاً، ويتنام العاشرة يلعب نابولي الإيطالي مع ليفربول الإنكليزي.

في المجموعة الثانية يتقابل أنتيكيو مدريد الإسباني مع بورتو البرتغالي وبروج البلجيكي مع ليفركوزن الألماني، والمبارتان يتنام العاشرة.

في المجموعة الثالثة يلتقي برشلونة الإسباني مع فيكتوريا بلزن التشيكي والإنتر الإيطالي مع بايرن ميونخ الألماني والمبارتان يتنام العاشرة.

وفي المجموعة الرابعة يتواجه فرانكفورت الألماني مع سوبرتغ لشبونة البرتغالي بداية من السابعة وخمس وأربعين دقيقة، وعند العاشرة توتنهايم الإنكليزي مع مرسييلا الفرنسي.

### المجموعة الجديدة

اتفق النقاد على أن المجموعة الثالثة التي تضم البايرن وبرشلونة والإنتر هي التي تكون أشد حسب اللائحة الجديدة، والعفو يجب أن ينظر له من باب الرحمة وليس من باب انتصار من خرق القانون على القانون.

## نافذة

### د. نبيل طعمة

### الهجمة شرسة

تتصاعد ليس فقط على سورية، إنما على روسيا وإيران والصين، وعلى الإغم مما يشهده من دول تفعيل الفوضى وتمزيقها مع بعض، ممن صنعت ربيع الخراب العربي، بجاول إنهاؤها بالتفاوض المباشر أو غير المباشر، وعبر رعاية لهذه الحود، وعلى رأسها روسيا وإيران، إلا أن هذا لم يناسب رؤية قوى الغرب بزعمارة أمريكا، ورغم أن مصلحة التزمي مع حلف الناتو ومع الأمريكي، إلا أنه وجد أن مصالحه مع الروسي والإيراني والعالم العربي أكبر وأفضل، والكل يعلم أنه منذ رئيس لروية الأمريكي في خلق الفوضى «الهدامة»، وفي الوقت ذاته بتقديم لإنهاء هذه الفوضى، وعلمًا تأخر في عملية الإنهاء أساء إلى حضوره بين الجميع، والكل يعلم أنه مراوغ بين هنا وهناك، فإن لم ينجح فمضارته كبيرة، والسبب نتاج إدارة الرئيس بشار الأسد، الذي قرأ المشهد مبكرًا، فذهب لرفع مستويات التنسيق مع روسيا وإيران والصين، الرئيس الأسد الذي خلطوا بعيداً عنه أوراق المنطقة، وحتى أوراق وطنه، إلا أن الذي اكتشفه العالم أجمع المؤيد للمعارض الكيفية التي سار ويسير بها بهوء وصمت وصبر، واصل في بعض المراحل لشدة الألم، إلا أنه نجح بهدونه ورويته وعلميته إلى إعادة ترتيب أوراق وطنه داخلياً وخارجياً، وهذا ما لم يعتد عليه الغرب المشعل للحرائق، والمغلغل للفتن، والمشجع على الحروب، فإن بات فعل مختلف عن كل أفعال قادة في الشرق الأوسط دعا الجميع للالتفات إليه والتفكير جدياً باليات جديدة ضمن لغة تفعيل الهجمات عليه.

وأضيف: إن المتغيرات العالمية من خلال الحرب الأوكرانية الروسية فرضت وقائع جديدة ومستجدات أدخلت في تشكيلها الصين مع تباينه وموضوع الاتفاق النووي الإيراني، إضافة إلى التكتلات السابقة واللاحقة كتجمع «بريكس» وتجمع «شغهاي». هذه المتغيرات والأحداث فرضت مستجدات دعت إلى وقف هيمنة القطبية الواحدة إلى تشكيل نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب، وهذه الأحداث أيضاً أفادت العقل النظام العالمي بشكل عام ودول منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص، ما أخذ بها للتفكير من جديد في الانطلاق إلى الأمام مع رؤية جديدة تؤسس لعلاقات مصلحية بين دول الإقليم نظراً للمستجدات الحاصلة، أي إنهاء فكرة ربيع الخراب العربي الذي تحطمت تمامه نجاح سورية بتخص رئيسها الأسد، فقد تحدى الواقع الذي فرض عليه، وتمسك بوطنه وبمواطنيه، ليقود سورية من الفوضى التي أرابوها إلى الاستقرار والرخاء بعد أن أوقف العدوان إلى حد كبير، ودرج الإرهاب وحصره ضمن مساحات ضيقة جداً غدت في متناول يده.

ومن هذا كله، نجد أن الغرب كثر عن أنيابه، وضاعف جمجمته مستخدماً أدواته القوية الجديدة، من خلال دعم كيانه الإسرائيلي وقيامه معه بالعدوان على البنى التحتية السورية وتصفيد الحصار الاقتصادي، وتدخله لمنع الوصول إلى أي حل توفيقي بين دول تفعيل الفوضى وتمزيقها إلى سورية.

المشهد العالمي قائم جداً، لأنه مضطرب، ولا يوجد سوى سبب واحد لكل هذه الاضطراب الذي تفعله أمريكا، هذه التي أشعر بأن مكائنها كقوة غداً بدأت تتلاشى، فقيامه العالم الجديد قبل ما يقرب من مئتين وخمسين عاماً، حيث بونت ذلك على علمتها الورقية الدولار عام 1776م، وتوجهت به إلى أن غدت القوة العظمى الأولى في العالم، كما أنها لعبت على أوراق فرط عقد الاتحاد السوفييتي، ونجحت في عهد غورباتشوف الذي تولى منذ أيام، وكانت إرادتها تحويل روسيا إلى دولة إقليمية، ليخسر الرئيس بوتين ويعيد تشكيل روسيا مستنهضاً قواها، وأرادوا تفكيك إيران التي انتهى فيها عهد الشاه، إلا أن ظهور الجمهورية الإسلامية الإيرانية من جديد ووصولها إلى العتية العسكرية النووية، مع تقديمها العلمي على العديد من المحاور أصاب أمريكا بالذهول، أيضاً نجاح الصين في بناء أكبر أسطول عسكري وفضائي، وتحققها التنافس الاقتصادي، والتفوق بذلك على الاقتصاد الأورو أمريكي، حرك تاليون باتجاهها، كما حرك قلبها أوكرانيا بوجه روسيا، وحرك العالم الغربي ضد إيران، كما تحرك الغرب مع أدواته ضد سورية، التي حطمت ربيع الخراب العربي، ليظهر لنا من كل هذا أن التخطيط الأمريكي، على الرغم من اعترافنا بأنها قوة عظمى لا يستهان بها، إلا أن القارئ للشهد العالمي المضطرب يرى وضوح شراسة الهجمات على روسيا من خلال الدعم الملمحد العسكري والاقتصادي لأوكرانيا وفرض العقوبات الجائرة على الروسي، وتفعيل الدور التايواني لضرب الوحدة الصينية، ومحاولات إخضاع إيران لشروط الاتفاق النووي الذي تريده أمريكا، واستمرار محاصرة سورية، وتصعيد الهجمات الشرسة باتجاهها، ومنع وصول المنطقة للاستقرار، وكل هذا يدعون للفول: إن الفشل الأمريكي وإدارة العالم غداً أكثر من واضح.

هذا يؤكد أنني لست مع انقلات العالم، وضرورة ضبطه أكثر من ضرورة، ولكن من خلال الرؤية المتعددة التي تحقق العدالة، وتتهي الهيمنة الأمريكية، وإذا نجح العالم ويجب أن ينجح في الوصول إلى نظام عالمي جديد، أجزم بأنه سيتغير نحو الأفضل، والتغيير بدأ واضحاً في المواقف الخليجية، التي بدأت تقصص العلاقة مع الأمريكي لمصلحة الحياض العالمي، كما بدأت أوروبا تحذّر على لسان الرئيس الفرنسي ماكرون والمستشار الأمانق شولتس، اللذين انتقيا إلى حجم الخسائر اللاحقة على أوروبا نتاج التبعية للأمريكي. وفي إفريقيا وأمريكا اللاتينية الأفعال بدأت أكثر من متشابهاً، أي أن المخاض العالمي أصبح ملانماً جداً لولاة عالمي جديد متعدد الأقطاب، وبدأت حديثي بالهجمة الشرسة من الأمريكي على دول العالم، أي على كل من يقف في وجه السياسة الأمريكية، لأنني بأن هذه الهجمة الشديدة وما يتفرع عنها تعني الاقتراب من الولادة الجديدة التي ينتظرها العالم.

## «باب الحارة» عاد إليكم من جديد «حارة الضبع» مرة أخرى إلى الواجهة بعد إعلان الاستقلال



وائل العديس

أكثر السلسلات جدلاً، وأكثر السلسلات مشاهدة، وأكثر السلسلات تعرضاً للانتقاد. اتهم بأنه شوه تاريخ دمشق وأسأء لها ولكل القيم والعادات المشقية، في وقت كان يحقق نسب المشاهدة الأعلى عبر أرجاء الوطن العربي.

معظم الاتهامات تمحورت حول حرارت الشام كما يراها هذا العمل والتي تبدو غائبة عن كل أشكال التطور والتعلم والثقافة والفنون، وترسخ نمطاً من الجهل والتخلف، وهو ما لا يعكس الحقيقة التاريخية الأقدم عاصمة في التاريخ.

إنه ظاهرة درامية لن تتكرر ولا يمكن تفسيرها، هو مسلسل «باب الحارة» الذي عرض عبر ١٢ جزءاً ويستمر خلال عامين قادمين في جزأين جديدين وربما يمتد أكثر حتى يصل إلى عشرين جزءاً طالما أنه يثر على الشركة المنتجة أموالاً طائلة.

فالعائلة المصرية تمثلت من خلال عائلة كرماني وزوجته وابنته الذين جاؤوا للبحث عن ابنهم الهارب من الاستعمار الإنكليزي لينضم إلى الثوار السوريين ويقاتل الفرنسيين ويستشهد، أما عائلة خلود العراقية فقصدوا دمشق هرباً من النار والنارات من أبناء عمومهم كونهم مجتمعاً عشائرياً، أما العائلة الأردنية فتجسدت من خلال أسرة سامح القادمة من عمان للإقامة بدمشق والبحث عن «أبو عصام» (عباس النوري).

خلال السنوات القليلة الماضية، رحل عن دنيانا الكثير من الممثلين الذين شاركوا في «باب الحارة» بمختلف أجزائه.

من الراحلين حسن دكاك (٢٠١١)، محمد رافع، وشكران مرتجي، وشخصية (سمعو/فادي الشامي) وشخصية «أبو الحكم/ميتج جبر» وشخصية (الحكيم حمزة/براء الزعيم).

ويعتمد الجزء الجديد على الحراك السياسي بفترة عام ١٩٤٦ مع بداية الاستقلال وتكوين الدولة السورية برئاسة شكري القوتلي لأول مرة، إلى جانب مجتمعي آخر يتناول قصصاً شائقة ومفيرة لم تكن مطروحة سابقاً، منها قصص العائلات العربية اللبنانية والمصرية والعراقية والأردنية التي جاءت لدمشق،

### باب الحارة في سطور

تتألف على تأليف أجزاء العمل الاثني عشر منذ



## كينا معروف لـ«الوطن»: أردت للوحاتي أن تكون حالة شعورية كالموسيقا



مايا سلامي تصوير مصطفى سالم

ضمن أيام الفن التشكيلي السوري افتتحت الفنانة كينا معروف معرضها الفردي الأول في غاليري زوايا في دمشق.

وبأعمال تهيم فيها الروح الأنثوية قدمت معرضها الذي تضمن ما يقارب ٤٥ لوحةً تعبيرية صورت بكل شفافية مكنونات المرأة ومشاعرها الإنسانية الصادقة التي تجلت في حالات حسية مختلفة ومتفاوتة ما بين الحزن والفرح، فنحتت بإبداعها الخاص في رسدها وتصويرها متمدة في ذلك على الألوان التي تدرجت في لوحاتها من القائمة إلى ألوان تعج بالفرح والحياة كتعبير عن قوة المرأة وتحديها لكل الظروف الصعبة التي مرت بها، فعكست أعمالها صوراً من التنازل والأمل بمستقبل مشرق كانت الأثرى رمزاً للتعبير عنه.

### مواضيع متنوعة

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، قالت الفنانة كينا معروف: «منذ عام ٢٠١٦ أحضر لهذا المعرض، لذلك فقط بل عدة أفكار ضمن عدة لوحات أو عدة تجارب، وكلها اجتماعية إنسانية تعكس حالات خاصة للمرأة كما هو ملاحظ حضورها الكبير في معظم اللوحات.»

وأشارت إلى أنها اخترت المرأة لكونها تملك صدقاً في التعبير عن حالات الفرح والحزن بشكل أكبر، وربما يعود السبب لأنها امرأة أيضاً.

وأضافت: «الألوان في البداية كانت قائمة لكنني حاولت فيما بعد أن أصنع حالة تحد للفترة المظلمة التي مرت بها البلاد لأضفيها بألواناً فعمدت إلى جعل الألوان في اللوحات اللاحقة فرحة ومفعمة بالحياة لتمتخ الحساس الساعداً بعيداً عن الحزن والأتابة.»

## اخترت المرأة لكونها تملك صدقاً في التعبير بشكل أكبر

المستقبل والتي ستحمل شيئاً جديداً ومختلفاً..

### هوية خاصة

ومن جهتها بينت مديرة غاليري زوايا نور سلمان: إن هذا النوع من الفن يعتبر من الفنون المطلوبة التي يجيها الناس، وما جذبتني لاستضافة الفنانة كينا معروف هو أنني لم أقم بمعارض كثيرة لأساتذة الفنون وهذه التجربة الثانية أو الثالثة، وأنا أحب أن أعرفهم وأسلوبهم بالرسم إضافة إلى هذا التعاون بين الطلاب والفرجين والأسماء المهمة والأساتذة الذين يدرسونهم في الجامعة، وكنت سعيدة جداً بهذه التجربة، وكشفت: أنها «في اللوحات على وجه الخصوص أحب وجود الألوان وما لفت انتباهي في

## برجك اليوم 9/7

	<b>لحل</b> <p>الفرصة متاحة للتعرف على الأشخاص الغريباء في مكان عمك أو في أثناء سفرك أو نشاطاتك الاجتماعية فانت في الشهر الأفضل للإشراق والسحر الذي يلهمك بأصابعه.</p> <p>عاطفياً: أنت سعيد بمحبة المحيطين بك وبمحنونك دعمهم ومساعدتهم واليوم للمصالحات أو اللقاءات.</p>
	<b>الأسر</b> <p>نشاطاتك معرقة اليوم وكان الأمور تفر من أمامك وقد يكون السبب خضوعك لمشيئة الآخرين وإرادتهم وقد تشاء من طلب لا نجد له جواباً فانتبه والا وقعت في إحراج.</p> <p>عاطفياً: أنت متعب فابتعد عن إحساسك أنك غير كفاء وانتبه إلى أمورك العاطفية والشخصية.. فهي قد تحمل لك التبدل أو التحول أو إحساسك أنك تريد التغيير.</p>
	<b>العزلة</b> <p>حاذر الجو الخلافي مع زملاء العمل بسبب عمل مفروض عليك قد تشعر أنه ليس واجبك فقد تتضايق من تعديتات أو سوء تفاهم مع زملاء العمل وقد تشعر أنهم يعتمدون إزعاجك.</p> <p>عاطفياً: عليك أن تعيد الدفاء والحماسة لعلاقاتك القديمة وتستعيد من هذه العلاقات.</p>
	<b>الميزرات</b> <p>أنت مقنع ومؤثر في محيطك والأطراف حولك تجمع على الاستماع إليك والأخذ بمشورتك فانت تملك هذا اليوم إرادة للتواصل مجدداً مع المحيطين سواء أكان عملياً أم شخصياً.</p> <p>عاطفياً: اقترب من جيرانك ووسع قاعدة صداقاتك فمن حولك يهتم بك وأنت تحتاج لأن تهتم بهم.</p>
	<b>المعرب</b> <p>اعتمد الحيلة والحذر لا تفكر بالمغامرة وراقب الأشخاص من حولك من دون تسرع وإياك أن تخرج العائلة بكلمات تعرف أنها ترعجهم فهذا سيزيد من توترك. عاطفياً: أنت متعب فانفض غبار قلبك وأزل الغشاوة عن بصيرتك وخاصة أنك شاكك وعصبي وقد تشعر أنك غير محبوب من الطرف الآخر.</p>
	<b>السرطات</b> <p>الجميل فعلياً أن صداقاتك كبيرة وكثيرة وأنت تتصرف بديناميكية وابتهاج فانت تدخل غمار لحب وتستمتع بحب المحيط لك وبالمصالحات أو اللقاءات السعيدة.</p> <p>عاطفياً: أنت سعيد بمحبة من حولك وقد تصل إلى أفراح في أمورك الشخصية.</p>
	<b>لرلر</b> <p>تشعر بحماسة منقطعة النظير وباللغة بالنفس، فاليوم إيجابي وياحملك أن تكون محط أنظار الزملاء لأنك تسمى ملقاة المحبين وترح تأييدهم لك أو ترشح للتغييرات مع من تحب.</p> <p>عاطفياً: قد ترشح فيه لوجود أشخاص موجودين حولك يسعدونك ويمحنونك الكثير من المحبة والتشجيع.</p>
	<b>لرلر</b> <p>قد تعاني اليوم من غيره الآخرين أو فتتح دياتر الماضي لتعجب على من تحب وربما تشعر بالهتور أو الشك أو الريبة وقد تؤجل بعض القرارات أو تؤلك التكريات. عاطفياً: أنت متعب فانت تحب العائلة وتحب محيطك الشخصي لكن مزاجك أو عصبيتك قد يجعلك متوتراً أحياناً وعصبياً أكثر الأحيان.</p>



## من دفتر الوطن

### كلما كبرنا صغرت أحلامنا!

عبد الفتاح العوض

بعده سنوات، حيث يكون الإنسان قد أيقن أن الأحلام توقعات مبالغ بها إن لم تكن مجرد أضغاث ذائقة. الذين أتبع لهم أن يجالسوا شخصيات مهمة امتد بها العمر يعرفون مدى تغير الحال، ويلمسون بقلوبهم قبل عقولهم كيف يعمل الزمن بالبشر.. ببساطة في أغلب الأحيان يقدم لهم إهانات خاصة «ومن عمره ننكسه في الخلق» من قائمة الأحلام الكبرى ومن حقل الأحداث المهمة إلى حديث عن تحاليل طبية وسيكون منتهى الطموح أن يقول لك طبيبك «في تحسن» والمصيبة عندما لا تشعر أنت بهذا التحسن بل تتمناه. بقي شيء مهم جداً له علاقة بالندم الذي يرافق البشر كلما كبروا بالعمر، وقتها يتحدثون عن أشياء ندموا لأنهم لم يفعلوها في الكتاب الشهير الأشياء الخمسة التي يندم عليها كبار العمر وهي: «أتمنى لو امتلكت الشجاعة لأكون صادقاً مع نفسي، وأعيش الحياة كما أريد».

محن من الناحية العاطفية أن يشعر أي إنسان أن أحلامه تضمحل كلما كبر في العمر. يبدو الأمر من هذه الزاوية «تراجيديا»، ولا يشفع لهذه التراجيديا أنها «واقعية» جداً، فالأكثر إثارة للفرح أن تكبر وتكبر أحلامنا. لكن الذي حدث مع كثير من البشر أن طرق أحلامهم تضيق شيئاً فشيئاً وأن ما كان في سابق الشباب هي أهداف محددة وواضحة مثل الشمس أصبحت مع الأيام مجرد أوام مضحكة!!

في هذه المنطقة من العالم ثمة ما يخالف طبائع الحياة، حيث نبدأ كباراً ثم نصغر مع الأيام.

في أحاديث الشباب كانت الأماني قاب قوسين، وتحقق ليس بيننا وبينها إلا الزمن.. ثم جاء الزمن «قطاف النعاس على ماضيك وارتحلت حدائق العمر بكيأ فاهداً الآن».

تعالوا نذهب أبعد من بشر ضاقت بهم الدنيا.. ولنتحدث عن بلاد ضاق عليها التاريخ وحاصرتها الجغرافيا.

في بدايات عهود الاستقلال في الوطن العربي كان من الطبيعي أن تحلم الشعوب بالازدهار والحرية بل الوحدة العربية أيضاً.. لكن الآن فإن مجرد الحديث عن الوحدة العربية ليس إلا خطاب شعارات يؤلنا جداً أنه أصبح غير قابل للتداول.

معظم الأحلام العامة الكبرى انتقلت إلى خاتمة الذكريات الجميلة، وهذا ليس تشاؤماً بقدر ما هو وصف واقع لا يسر صديقاً.

النقطة البيضاء هنا أن أحلام الشعوب لا تموت، لأنها تتحول إلى بذور تنبت في وقت ما وتعود من جديد.

لكن الأحلام الشخصية تموت مع موت أصحابها أو حتى قبل أن تعلق نعياتهم قابل للتداول.

معظم الأحلام العامة الكبرى انتقلت إلى خاتمة الذكريات الجميلة، وهذا ليس تشاؤماً بقدر ما هو وصف واقع لا يسر صديقاً.

النقطة البيضاء هنا أن أحلام الشعوب لا تموت، لأنها تتحول إلى بذور تنبت في وقت ما وتعود من جديد.

لكن الأحلام الشخصية تموت مع موت أصحابها أو حتى قبل أن تعلق نعياتهم قابل للتداول.

### أقوال:

– لا يوجد ما يستحق الندم غير ما يضع من العمر في هذا الندم.  
– اليوم هو أول يوم فيما بقي لي من عمر.  
– وماذا بعد؟ سرت في اتجاهك العمر كله، وحين وصلته أنتهي العمر.  
– إن العمر خديعة، وإلا فكيف يمكن أن يكون عمري معك عمراً وعمري من دونك عمراً أيضاً.

## ديمة قندلفت غاية في الأناقة



الوطن

النجمة ديمة قندلفت خلال حفل إطلاق مسلسل «ستيليتو» في دبي، وبدت غاية في الأناقة والجمال، وتؤدي فيه شخصية «فلك»، وهي سيدة نرجسية تهوى الثروة بشكل واضح وتحب السيطرة على من حولها، متزوجة من رجل الأعمال الثري والوسيم «كريم» قيس الشيخ نجيب.

## «الأمانة» تدعم المبادرات المجتمعية كوسيلة لإشراك الشباب في تنمية مجتمعاتهم



الوطن

بعد شهر من العمل والتدريب لتطوير رؤيتهم وأفكارهم حول كيفية توظيف جهود أفراد المجتمعات المحلية في إيجاد الحلول للتحديات التي تواجه تنمية وتطوير بيئاتهم، عشرات الشباب جلسوا في مقابلات ضمن منارة الصليبية المجتمعية في اللاذقية، من أجل عرض مبادراتهم المجتمعية بشكل احترافي للحصول على تمويل من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، حتى تصبح أفكارهم حقيقة تساهم في نهضة مجتمعهم بإشراف الأمانة السورية للتنمية، التي تسعى لإتاحة الفرص للشباب من أجل الإنتاج والتشبيك والتطور على مستوى المهارات والمعارف.

وعرض أصحاب المبادرات خططهم، التي تراعي المعايير التنموية الواجب توفرها في مقترحاتهم، والأهداف التي يسعون لتحقيقها، ومدى قابليتها للتحقق والتنفيذ على الأرض، بما يوافق شروط البيئة التي يرغبون بالعمل عليها، كما تمت مراعاة احتياجات المجتمع المستهدف من المبادرة، وآلية إشراكه في العمل، وسيتم بعد تقييم العروض من لجنة تحكيم متخصصة اختيار أفضل ثلاث مبادرات للحصول على التمويل.

وتميزت أفكار المشروعات التي تم عرضها على اللجنة بتنوع الشريحة العمرية المستهدفة من الأطفال إلى كبار السن، والعمل على استهداف الشرائح الأكثر ضعفاً، التي تحتاج إلى الدعم والرعاية الخاصة، فيما تهدف أفكار أخرى إلى دعم الفئات والفئات الشباب والقطاع الثقافي.

ويندرج التدريب ضمن الأهداف التي تسعى الأمانة السورية لتحقيقها عبر دعم المبادرات الشبابية، من خلال تمكين الشباب والشابات الذين يملكون النية بتقديم مبادرات تخدم المجتمعات المحيطة بهم.

## أصبحت بجلطة دماغية على الهواء

وكالات

خلال تقديمها لنشرة الأخبار، بدأت المذيعة جولي تشين بالتلعثم في الحديث، قبل أن تنظر إلى الأسفل قليلاً وينتهي البث، ليكتشف المشاهدون لاحقاً أنها تعرضت لأزمة صحية مخيفة.

وكشفت مذيعة أخبار في ولاية أوكلاهوما، عن إصابتها بجلطة دماغية على الهواء مباشرة، وهذا كان سبب تلغمها على الهواء.

وتم نقلها إلى المستشفى بعد أن وجدت نفسها تعاني قراءة نص النشرة.

وكتبت في منشور على فيسبوك: «الأيام القليلة الماضية لا تزال ماضية بالنسبة لي، إلى حد ما، لكن أطبائي يعتقدون أنني أصبت بجلطة دماغية مباشرة على الهواء».

## كيف نتخلص من رهاب الحب؟

وكالات

كشف الطبيب الروسي أرتيوم تولكونين، اختصاصي علم النفس، كيفية التخلص من رهاب الحب. وأشار إلى أن رهاب الحب هو مشكلة مزمنة يعاني منها الكثير من الناس، وهذه الحالة يمكن أن تخلق مشكلات بمختلف مجالات الحياة.

ووفقاً له، فإن الأشخاص الذين يعانون من رهاب الحب، يخافون ليس فقط من منح الثقة لشخص جديد، بل حتى لا يمكنهم حب المهنة التي اختاروها، وعموماً حتى حياتهم في هذا العالم.

وقال: «الحب هو حالة دائمة غير مشروطة لصحة النفس، فإذا كنا متناغمين وسعداء وناضجين نفسياً، فإنه بغض النظر عن الأوضاع الخارجية، سوف تطور هذا الشعور بوعي».

وأضاف: «إذا كان الإنسان يخاف من الحب، فإن المشكلات ستطارد، سيميل إلى السيطرة على شريكه، ويعاني من الغيرة المفرطة والتهيج، وأسباب هذه الحالة عديدة، مثل حب فاشل أو هجران صعب».

وأكد أن الحب لا يقتصر على حب إنسان آخر، بل يظهر أيضاً في حب النفس والحياة والمهنة، لذلك نرى أن الأشخاص الناجحين الذين يحققون ما يتمنونه بغض النظر عن الصعوبات وعدم استقرار الأوضاع، يستمرون في حب أنفسهم وعملهم وداثماً يؤكدون لأنفسهم أن كل شيء ممكن.

وختم: «غالباً ما يعيش الإنسان في هياكل فكرية دفاعية، حيث يحاول من خلالها ضمان أمنه، وهذا يعني أنه يسعى لإيجاد وظيفة ذات لوائح واضحة لا تحتاج إلى الإبداع، بالطبع مثل هذا العمل عادة لا يكون محبوباً، وفي حالة الإجهاد المزمن لا يوجد أي حب وكشف للهدف».

## مها المصري تعلق على لقاء تيم وديمة

الوطن



علقت الفنانة الكبيرة مها المصري على اللقاء الذي جمع تيم حسن وديمة بياغة في حفل تخرج ابنيهما من المدرسة؛ مؤكدة مساندة تيم الدائمة لأولاده رغم انشغاله. وقالت: «العالم هي اللي بتكبر المواضيع وتعمل لغط.. بالنهاية الحياة تستمر والدنيا قسمة ونصيب وشو ما العالم حكوا هن عيلة، وتيم كثير محبوب والعالم بتحبه، ورغم انشغاله هو دائماً موجود لأولاده». وأكدت أن ابنيهما ورد وفهد لن يدخلوا مجال التمثيل، وأن الأول يرغب بدراسة فيزياء الفضاء في جامعة بريطانية بعيداً عن عالم الفن.

## العلاقة بين مقاس الخصر وأمراض القلب

وكالات

أكد باحثون من جامعة أكسفورد أن زيادة مقاس محيط الخصر يمكن أن تنبئ بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وتشكل خطورة على صحة القلب. وبحسب نتائج دراسة، فإن كل بوصة إضافية (٢.٥٤ سم) في حجم الخصر تزيد من خطر الإصابة بأزمة قلبية، مثل النوبة القلبية أو السكتة الدماغية أو عدم انتظام ضربات القلب، بنسبة ١١ بالمئة. وأوضحت الدراسة أن ١٠ بالمئة من المشاركين الذين لديهم زيادة في محيط الخصر، كانوا أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة ٣.٢١ مرة. وكان المشاركون الذين لديهم مؤشر كتلة الجسم أعلى أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب بمقدار ٢.٦٥ مرة من أولئك الذين لديهم أدنى مؤشر.